تحفة النبلاء
في
معرفة الوقف والابتداء

أبو محمد محمود بن علام الكردوسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تُحْفَةُ النُّبَلَاء

فِي

مَعْرفة الوَقفِ والابْتِدَاء

(وَهُوَ نَظْمٌ لِرِسَالَةِ "أَضْوَاء البيان في معرفة الوقف والابتداء" من كتاب "زاد المقرئين")

للشيخ الدكتور : جمال القرش . حفظه الله

المشرف على قسم القرآن وعلومه المركز الأول للتطوير التربوي بالرياض سابقًا

نَظْم

د/ محمود بن علام الكردوسي

(ماجستير في البلاغة والنقد الأدبي . وباحث في الدكتوراه قسم اللغويات، ومُعَلِّم اللغة العربية بالثانوية العامة)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وسيد الأولين والآخرين محمد المصطفى الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فهذه قصيدة على بحر البسيط، تختص بعلم الوقف والابتداء في القرآن الكريم، نظمت فيها الكتاب النافع (أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء)[1] للشيخ العلامة الدكتور/جمال القرش . حفظه الله وبارك فيه ونفع بعلومه البلاد والعباد .

وقد امتاز هذا الكتاب بأنه واضح العبارة دقيق الإشارة، جمع بين رَصَانة الأسلوب وجودة التهذيب وحسن الترتيب، وامتاز بالشمولية والاستقصاء لمسائل هذا العلم الشريف، مع فوائد كثيرة عظيمة النفع لا توجد في غيره، مما يجعلنا نقول بحق هذا الكتاب فيه كفاية لطالب هذا العلم ولا يغني سواه عنه . فجزى الله مؤلفه خير الجزاء، وأطال في عمره ومتَّعَهُ الله بدوام الصحة وتمام العافية .

لذلك أحببت أن أجعل هذا الكتاب في نظمٍ سهلٍ[2] يوضح مباحثه ويكون شاملا لمسائله، فنظمته لنفسي أولا ولطلاب العلم ثانيًا، وذلك لاستحضار ما فيه من الفوائد والفرائد الخاصة بعلم الوقف والابتداء، وقد يسر الله ذلك ووفقني وأعانني على كتابته، فتمَّ نظامه في أسبوع من اليوم الأول في شهر محرم عام 1445هـ إلى اليوم السابع منه . ولله الحمد والمنة ، وقد سميت هذه القصيدة بـ (تحفة النبلاء في معرفة الوقف والابتداء).

هذا وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل مقبولا عنده، وأن يكون سببًا في تكفير سيئاتي ورفعة درجاتي، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

وكتبه المؤلف

محمود بن علام الكردوسي

عفا الله عنه وسائرَ المسلمين

تحريرًا في 7من محرم 1445هـ

---

1 . وهو ضمن الرسائل التي احتوى عليها الكتاب العظيم .(زاد المقرئين) للشيخ / جمال القرش . حفظه الله .

2 . لذلك اخترت بحر البسيط لسهولته في الحفظ ولكونه ذو نغمة صوتية عذبة، تمتع القارئ والسامع، وهذا العلم لصعوبته يناسبه أن يكون في عمل شعري ذي نغمة جميلة، ليسهل على طلاب العلم حفظه واستحضاره.

مقدمة صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور/ جمال بن إبراهيم القرش

المشرف على قسم القرآن وعلومه المركز الأول للتطوير التربوي بالرياض سابقًا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، محمدٍ الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين وأصحابه الغرِّ المَيَامِين، والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد :

فقد اطَّلَعْتُ على منظومة الدكتور/محمود بن علام الكردوسي . حفظه الله ونفع به وبارك فيه . التي سمَّاها " تُحْفَةُ النُّبَلَاء فِي مَعْرفة الوَقفِ والابْتِدَاء" وهي عبارة عن نظم لِرِسَالَةِ "أَضْوَاء البيان في معرفة الوقف والابتداء" من كتابي "زاد المقرئين" فوجدتُ هذا العمل فَرِيدًا في بَابِهِ، جَيِّدَ السَّبْكِ، حَسَنَ العِبَارَةِ، وافِيًا بالمطلوب، وهذا يدل على إبداع ودقَّة وحسن صنعة وجودة عالية، وقَدْ امتاز هذا العمل بعدة أمور منها :

- التلخيص المتميز لرسالة (أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء).
- جمع المادة العلمية الموجودة في (أضواء البيان) في منظومة جميلة سهلة.
- تقريب علم الوقف والابتداء لقراء القرآن الكريم، وإيضاح أهم مباحثه، في عمل شعري محكم.

فالله أسأل أن يتقبل عمل المؤلف، ويجزيه عنه خير الجزاء، وأن يثيبنَا وإياه على خدمة القرآن الكريم ونشر علومه ثواب المخلصين، وأن يسكننا الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

وكتبه

خادم القرآن الكريم

د/جمال بن إبراهيم القرش

تحريرًا في 20 من محرم 1445هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

1.الحَمْدُ للَّهِ ذِي الإِكْرَامِ مُكْتَمِلَا ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الوَرَى عَمَلَا

2.مَعَ السَّلَامِ وَكُلِّ التَّابِعِينِ وَمَنْ تَلَاهُمُ مُحْسِنًا وَطَالِبٍ فَضُلَا

3.وَبَعْدُ، إِنَّ(جَمَالَ القِرْشِ)كَانَ لَهُ بَحْثٌ بِعِلْمٍ وَقُوفٍ أَوْضَحَ السُّبُلَا

4.بَحْثٌ عَظِيمٌ بِـ(زَادِ المقْرِئِينَ) لَهُ يَحْوِي المُهِمَّ بِتَفْصِيلٍ جَرَى مَثَلَا

5.فِيهِ الكِفَايَةُ لِلطُّلَّابِ مُتَّضِحٌ وَلَمْ نَجِدْ مِثْلَهُ، التَّرْتِيبُ فِيهِ حَلَا

6.فَاللَّهُ يَجْزِيهِ عَنْ أَعْمَالِهِ بِجَزَا ءِ الصَّالِحِينَ وَيُؤْتِيهِ الَّذِي سَأَلَا

7.لَمَّا قَرَأْتُ كِتَابَ الشَّيْخِ فُزْتُ بِهِ وَقُلْتُ أَنْظِمُهُ حَتَّى يُرَى سَهُلَا

8.فَكَانَ مَا كَانَ مِنْ تَوْفِيقِ خَالِقِنَا وَتَمَّ نَظْمُهُ فِي أُسْبُوعِهِ اكْتَمَلَا[1]

1 . تقرأ كلمة (نظمه) بضم الهاء من غير صلة.

9.فَـاللهَ أَسْـــأَلُـهُ أَنْ يَـقْـبَـلَ الْـعَـمَـلَا وَأَنْ يُـبَـلِّـغَ مِـنْ رِضْـــوَانِـهِ الأَمَـلَا

10.هَـذَا أَوَانُ شُـــرُوعِي فِي القَصِـــيدِ فَكُنْ مِنَ الَّـذِينَ عُنُوا بِـالعِلْمِ كَـالفُضَـــلَا

11.لِـلْـعِـلْـمِ مَـنْـزِلَـةٌ تَـعْـلُـو بِصَـــاحِـبِـهِ دُنْـيَـا وَأُخْـرَى فَـلَا تَـبْـغِ بِـهِ بَـدَلَا

12.وَأَشْـــرَفُ العِلْمِ مَـا كَـانَـتْ مَسَـــائِلُـهُ تَـهْـدِيـكَ لِلْـحَقِّ مَيْـمُـونًـا وَمُتَّصِـــلَا

13.كَفَى بِـهِ شَـــرَفًـا عِلْمُ الكِتَـابِ وَمَـا خُصَّ بِـهِ كَبُحُوثِ الوَقْفِ، نِلْـتَ عُلَى

أ ـ أهمية الوقف والابتداء

14.قَـدْ أَوْجَـبَ الـعُـلَـمَـاءُ الأَوَّلـونَ عَـلَـى قُـرَّائِـهِ عِـلْـمَ وَقْـفٍ وَابْـتِـدًا حَصَـــلَا

15.قَـالَ الإِمَـامُ عَـلِي: "التَّـرْتِـيـلُ مَعْرِفَـةٌ لِلْوَقْفِ فِـيـهِ وَتَجْـويـدُ الحُرُوفِ" حَلا

16.فَفِي كَلَامِ (عَلِي) التَّـدْلِـيـلُ مُتَّضِـــحٌ عَـلَى تَـعَـلُّـمِـهِ أَيْ وَاجِـبٌ فَضُـــلَا[1]

17.إِنَّ الصِّـــحَـابَ إِذَا مَـا أُنْزِلَـتْ سُـــوَرٌ تَعَلَّمُوا مَـا بِهَـا وَقْفًـا وَمَـا وُصِـــلَا[2]

---

1. النشر 225/1.

2. مَنَار الهدى ص/5.

18.عَنِ ابْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ أنَّ رَسُـــــــــــــو ... لَ اللهِ قَـدْ سَـــمِعَ البَعْضَ يَقُولُ:" أَلَا[1]

19.مَـنْ يُـطِعِ اللهَ وَالـرَّسُـــولَ فَـازَ وَمَـنْ ... يَعْصِـــهِمَـا" وَاقِفًـا، وَبِئْسَ مَـا فَعَلَا

20.قَـالَ الرَّسُـــولُ لَـهُ: بِئْسَ الخَطِيـبُ وَذَا ... لِلقُبْحِ فِي جَمْعِـهِ الضِّـــدَّيْنِ مَـا قُبِلا

21.هَـذَا يَـدُلُّ عَـلَـى أَنَّ الـوُقُـوفَ لَـهُ ... آدَابُـهُ وَشُـــرُوطٌ، كَـيْ يَصِـــحَّ وَلَا

22.يَحْصُـــلَ مِنْـهُ مَعَـانٍ لَمْ تُرَدْ بِخِطَـا ... بِ اللهِ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيـلِ، فَـامْتَثِلَا[2]

23.أَهْـلُ الأَدَا اشْـــتَرَطُوا أَلَّا يُجَـازَ سِـــوَى ... مَنْ كَـانَ يَعْرِفُ هَـذَا العِلْمَ كَـالفُضَـــلا[3]

---

1. رواه مسلم حديث 870.
2. المكتفى ص/133.
3. النشر 225/1.

ب ـ علاقة الوقف بسائر العلوم

24.عَلَاقَةُ الوَقْفِ بِالتَّفْسِيرِ مَعْ لُغَةٍ ... إِعْرَابِهِ وَقِرَاءَاتٍ كَمَا نُقِلَا

25.وَالفِقْهِ مَعْ قَصَصٍ وَالنَّحْوِ فَاعْتَبِرُوا ... مَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا فَالوَقْفُ مِنْهُ حَلَا[1]

ج ـ هذا العلم بحر لا يدرك ساحله ولا أحد يدعي الكمال فيه

26.إِنَّ الوُقُوفَ مَجَالٌ كَانَ مُتَّسِعًا ... لِلْفِكْرِ فِيهِ مَعَ اجْتِهَادِ مَنْ فَضُلَا

27.لِأَنَّهُ بِمَعَانِي القَوْلِ مُرْتَبِطٌ ... وَكَشْفِ مَدْلُولِهَا بِالعِلْمِ فَاعْتَمِلَا

28.لَا يَدَّعِي أَحَدٌ فِيهِ الكَمَالَ فَذَا ... بَحْرٌ خِضَمٌّ وَقَلَّ فِيهِ مَنْ وَصَلَا[2]

---

1. القطع والائتناف ص/94، والمكتفى ص/58.
2. التقرير العلمي لمصحف المدينة النبوية : 1405 هـ، ص/49.

2ـ مَفْهُومُ الوَقْفِ وأَقْسَامُهُ:

29.وَالوَقْفُ كَفٌّ وَحَبْسٌ أَيْ لَدَى لُغَةٍ ... وَفِي اصْطِلَاحٍ بِقَطْعِ الصَّوْتِ وَهْوَ جَلَا

30.بِآخِرٍ زَمَنًا فِيهِ التَّنَفُّسُ عَا ... دَةٌ بِنِيَّةِ الِاسْتِئْنَافِ حَيْثُ تَلَا[1]

31.مِنْهُ اخْتِبَارِي إِذَا مَا كَانَ مُمْتَحَنًا ... مِنْهُ اضْطِرَارِي لَدَى ضَرُورَةٍ حَصَلَا[2]

32.كِلَاهُمَا جَائِزٌ وَالْعُلَمَا اشْتَرَطُوا ... مِمَّا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَابْتَدِئْ وَصِلَا

33.إِنْ صَحَّ أَنْ تَبْتَدِي بِهِ أَوِ ابْتَدِئَنْ ... بِصَالِحٍ لِابْتِدَاءٍ قَبْلَهُ قُبِلَا

34.أَمَّا اخْتِيَارِيُّهُ بِالقَصْدِ قَدْ وَقَفُوا ... بِلَا امْتِحَانٍ وَلَا ضَرُورَةٍ جُعِلَا

35.وَالِابْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَ الكَلَامِ إِذَا ... عَلَيْهِ قَدْ وَقَفُوا، وَالوَصْلُ فِيهِ حَلَا

36.وَالاخْتِيَارِيُّ فَاعْلَمَنَّ مُنْقَسِمٌ ... تَامٌ كَذَا حَسَنٌ كَافٍ عَنِ النُّبَلَا

---

1. زَاد المقرئين 11/2

2. هداية القارئ 368/1.

(ا) الوَقْفُ التَّامُ

37.وَالتَّـامُ: وَقْفٌ عَلَى مَـا تَمَّ مِنْ كَلِمٍ ... مَعْنًى وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِالَّذِي اتَّصَلَا

38.وَقُلْ عَلَى أَحْرُفٍ قُرْآنُنَا نَزَلَتْ ... آيَاتُهُ وَاسْتَزَادَ الْمُصْطَفَى اكْتَمَلَا

39.وَالكُلُّ شَافٍ وَكَافٍ مَا هُمُو خَتَمُوا ... فِي رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ ضِدُّهُ حُظِلَا[1]

40.هَذَا يَدُلُّ عَلَى وَقْفٍ يَتِمُّ بِهِ ... وَالوَقْفُ أَوْلَى، أَجِزْ وَصْلًا بِرَمْزِ (قِلَى)

41.وُجُودُهُ: وَسْطَ آيٍ، قُرْبَ آخِرِهَا ... فِي رَأْسِهَا، بَعْدَ رَأْسِ الآيِ قَدْ حَصَلَا

42.أَمَّا عَلَامَاتُهُ: فِي غَالِبٍ وُجِدَتْ ... فِي الابْتِدَا بِالنِّدَا بَعْدُ وَخُذْ مَثَلَا

43.عَلَى (قَدِيرٌ) فَقِفْ (يَأَيُّهَا) ابْتَدِئَنْ ... بِهَا[2]، وَ(للذَّاكِرِينَ) الأَمْرُ بَعْدُ صِلَا[3]

---

1. عَن أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام اسْتَزِدْهُ فَاسْتَزَادَهُ قَالَ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ مِيكَائِيلُ اسْتَزِدْهُ فَاسْتَزَادَهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ قَالَ كُلٌّ شَافٍ كَافٍ مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ." (مسند أحمد، حديث 20514)

2. قال تعالى:(أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (161)(سورة البقرة)

3. قال تعالى : (ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (114) وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (115)(سورة هود)

44.مَعَ ابْتِدَاءٍ بِالِاسْتِفْهَامِ قَدْ وَجَدُوا (تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ) كَمَا نُقِلَا[1]

45.مِنْ قَبْلِ شَرْطٍ كَـ(مَنْ يَعْمَلْ)يَتِمُّ فَقِفْ عَلَى الذِي قَبْلَهُ (أَهْلِ الكِتَابِ) حَلَا[2]

46.والفَصْلُ بَيْنَ عَذَابٍ قُلْ وَرَحْمَتِهِ (لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الذِينَ) جَلَا[3]

47.وَالانْتِهَاءُ بِالِاسْتِثْنَاءِ تَمَّ كَذَا[4] اَلانْتِهَاءُ بِقَوْلٍ تَمَّ عِ الجُمَلَا[5]

48.إِنْ تَبْتَدِئْ بَعْدَهُ بِالنَّفْيِ أَوْ طَلَبٍ بِالنَّهِي تَمَّ كَذَا فَاحْفَظْهُ نِلْتَ عُلَى[6]

49.وَالفَصْلُ بَيْنَ صِفَاتٍ بِالتَّضَادِ بَدَا (هَذَا هُدًى وَالذِينَ كَفَرُوا) انْفَصَلَا[7]

---

1. قال تعالى : (اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (69) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)(سورة الحج آية 69: 70)

2. قال تعالى: (لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) (سورة النساء آية 123)

3. قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)(سورة البقرة آية 24: 25)

4. قال تعالى : (أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (161)(سورة البقرة)

5. قال تعالى: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (71)(سورة الشعراء)

6. قال تعالى: (وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (196)(سورة آل عمران)

7. قال تعالى: (هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ (11)(سورة الجاثية)

(ب) الوَقْفُ الكَافِي

50.كَافٍ: هُوَ الوَقْفُ ــ صَاحِ ــ بِالكَلَامِ إِذَا ... مَعْنًى صَحِيحًا يُؤَدِّي، اللفْظُ بَعْدُ تَلَا

51.لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ فَذَا تَعَلُّقُهُ ... مَعْنًى وَحُسْنُ الوُقُوفِ وَابْتِدَا حَصَلَا

52.أَي بِالَّذِي بَعْدَهُ (بِالجِيمِ) قَدْ رَمَزُوا ... بِلا مُفَاضَلَةٍ وَقْفٌ وَإِنْ تَصِلَا

53.كِلَاهُمَا جَائِزٌ، بَلْ (هَؤُلَاءِ شَهِيـ ... ـدًا) أَوْقَفَ المُصْطَفَى بَعْضًا كَمَا نُقِلَا[1]

54.(يَوْمَئِذٍ) بَعْدَهُ مَعْنًى فَمُتَّصِلٌ ... مَا تَمَّ لَكِنَّهُ كَافٍ وَقَدْ جَمُلَا

55.عَمَّا تَلَاهُ اكْتَفَى لِذَا فَسَمِّ وَلَا اسْـ ... ـتِغْنَاءِ مَا بَعْدَهُ عَنْهُ وَقَدْ قُبِلَا

56.أَمَّا عَلَامَاتُهُ: فِي غَالِبٍ : فَتَلَا ... فِعْلٌ كَ(وَارِدُهَا) مِنْ قَبْلِ (كَانَ عَلَى)[2]

57.وَمُبْتَدًا بَعْدَهُ (مُسْتَهْزِئُونَ) فَقِفْ ... (اللهُ يَسْتَهْزِئُ) ابْدَأْ صَاحِ أَوْ فَصِلَا[3]

---

1. قال تعالى: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (41) يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (42)(سورة النساء)

2. قال تعالى: (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (71)(سورة مريم)

3. قال تعالى: (وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ)(سورة البقرة آية 14: 15)

58.أَوْ مَصْـــدَرٌ مِثْلُ (وَعْدَ اللهِ) قَدْ ذَكَرُوا (لَانْهَارُ) قَبْلُ فَقِفْ[1]، أَوْ أَنَّ بَعْدُ تَلَا

59.مَفْعُولُ فِعْلٍ بِحَذْفٍ نَحْوَ(سَـــنَّ)حُذِفْ بـــــ(سُـــنَّةَ اللهِ في الذِينَ) بَعْدُ جَلَا[2]

60.أَوْ أَنَّ مَا بَعْدَهُ بِالنَّفْيِ مُبْتَدِئْ عَلَى(القَدِيمِ)فَقِفْ(لا الشَّمْسُ)وَهْوَ حَلَا[3]

61.مَكْسُـــورَةُ الهَمْزِ(إِنْ) مِنْ بَعْدِهِ وُجِدَتْ نَحْوَ (إِنِ الكَافِرُونَ) المُلْكِ خُذْ مَثَلَا[4]

62.أَوْ أَنَّ بَعْدَهُ الاسْـــتِفْهَامَ فَادِّكِرَنْ كَـــــ(خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ) السُّـــؤَالُ عَلَا[5]

63.أَوْ بَعْدَهُ السِّـــينُ للتَّسْـــوِيفِ سَـــوْفَ، أَلَا وَ(بَـلْ) و(أَنْ) فُتِحَـتْ، نِعْمَ وَبِئْسَ كِلَا

64.مِثْـلَ (سُـــلَيْمَـانَ نِعْمَ العَبْـدُ) مُكْتَفِيًـا[6] (يَوْمَ القِيَـامَةِ بِئْسَ الرِّفْـدُ) قَـدْ سُـــئِلَا[7]

---

1 . قال تعالى: (لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (20)(سورة الزمر)

2 . قال تعالى: (مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا (38)(سورة الأحزاب)

3 . قال تعالى: (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ)(سورة يس آية 39: 40)

4 . قال تعالى: (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (20)(سورة الملك)

5 . قال تعالى:(أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ)(سورة البقرة آية 257: 258)

6 . قال تعالى: (وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30)(سورة ص)

7 . قال تعالى: (وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (99)(سورة هود)

65.(أَشَـــهِدُوا خَلْقَهُمْ سَـــتُكْتَبُ)ابْتَدِئَنْ [1] (وَأَنْ تَصُـــومُوا)[2]كَـذَا وَ(السُّـــفَهَـاءُ أَلَا)[3]

(ج) الوَقْفُ الحَسَنُ

66.عَلَى الكَلَامِ صَـــحِيحًا وَقْفُكُمْ(حَسَـــنٌ) مَعْنًى وَلَفْظًـا فَقُـلْ بِمَـا تَلا وُصِـــلا

67.وَالِابْتِـدَا حَسَـــنٌ مِنْـهُ القَبِيحُ كَـذَا أَمَّـا الوُقُوفُ عَلَيْـهِ حُسْـــنُـهُ اكْتَمَلَا

68.كِـلَاهُـمَـا[4] حَسَـــنٌ فِـي رَأْسِ آيَـتِـهِ ذِي سُـــنَّةٌ تُبِعَتْ إِسْـــنَـادُهَا اتَّصَـــلَا

69.فـــــــآيَـةً آيَـةً كَـانَـتْ قِـرَاءَتُـهُ تَقْطِيعُهَـا حَسَـــنٌ وَالأَصْـــلُ مَـا نُقِلَا

70.أَمَّـا قَـبِيحُ ابْتِـدًا فِي غَيْـرِ رَأْسٍ ٍاذَا تَـعَلُّقٌ قَـدْ أَتَى فِي اللفْظِ مُكْتَمِلَا

71.كَـــــ(الحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ العَـالَمِينَ) عَلَى (لِلَّهِ) بِالوَقْفِ لَا تَبْدَأْ بِـــ(رَبِّ) صِـلَا[5]

---

1. قال تعالى: (وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ (19)(سورة الزخرف)

2. قال تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (184)(سورة البقرة)

3. قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13)(سورة البقرة)

4. أي الابتداء والوقوف .

5. قال تعالى:(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)(سورة الفاتحة)

72.(لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) قِفْ وَبِـــــــــ(فِي الدْ ... دُنْيَـا وَالَاخِرَةِ) ابْـدَأَنْ وَصِـــلْـهُ حَلَا[1]

73.وَقْفٌ عَلَى (لِلْمُصَـــلِّينَ) يُرَى حَسَـــنًـا ... وَبِـــــ(الَّذِينَ) ابْتَدِأْ [2]وَالرَّمْزُ قِيلَ (صِلَى)

74.فَـالوَصْـــــلُ أَوْلَى إِذَنْ مِنَ الوُقُوفِ بِـهِ ... إِنْ كَـانَ حُسْـــنُ ابْتِـدًا بِمَـا تَلَاهُ جَلَا

3ـ حُكْمُ التَّقَيُّدِ بِعَلَامَاتِ المُصْحَفِ

75.فَقُـلْ عَلَى سَـــائِرِ المَوَاضِـــعِ العُلَمَـا ... لِـمْ يَضَـــعُـوا رَمْـزَهُ لِـكَـثْـرَةٍ حُـظِـلَا[3]

76.قَـدْ وُضِـــعَـتْ مُنْتَقَـاةً نَبَّهُوا بِمُهِمْـ ... ـــمِ الوَقْفِ قِسْ شَبَهًا وَالرَّمْزُ حَيْثُ خَلَا

---

1. قال تعالى: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)(سورة البقرة آية 219: 220)

2. قال تعالى: (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5)(سورة الماعون)

3. (حُظِلَا) أي : مُنِعَ.

مِنْ مَوْضُوعَاتِ الوَقْفِ

أَوَّلًا : الْوَقْفُ اللَّازِمُ

أَوَّلًا: الوَقْفُ اللازِمُ وَصُورٌ مِنْهُ :

77.أَدَّى صَحِيحَ المَعَانِي الوَقْفُ لَازِمُهُ ... عَلَيْهِ إِنْ لَمْ تَقِفْ تَجِدْ بِهِ الخَلَلَا

78.إِنَّ عَلَامَتَهُ مِيمٌ بِمُصْحَفِنَا ... وَلَا يُرَادُ بِهِ أَنْ تَقْطَعَ الجُمَلَا

79.بَلْ مِنْهُ كَافٍ كَذَا تَامٌّ قُلِ العُلَمَا ... يَخْتَلِفُونَ بِبَعْضِ الوَقْفِ خُذْ مُثُلَا

80.(فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ) فَقِفْ[1] ... عَلَى (كَبِيرٌ) تَرَى (مِيمًا)(صِلَى)وَ(قِلَى)

81.قُلِ الكَبِيرُ القِتَالُ، الصَّدُّ أَكْبَرُهَا ... وَالعَطْفُ فِي جُمَلٍ ذَا إِنْ وَضَعْتَ (صِلَى)

82.وَالمِيمَ قَدْ وَضَعُوا نَفْيًا لِمُوْهَمِ نِ انْ ... تَصِلْ (كَبِيرٌ) هُمَا[1] بَلْ أَكْبَرُ احْتُمِلَا

83.لَفْظًا وَمَعْنًى بِلَا عَلَاقَةٍ عُرِفَتْ ... إِذَا وَضَعْتَ(قِلَى) فَاسْتَأْنِفَنْ جُمَلَا

84.فَـ(اللهُ والرَّاسِخُونَ)[2]الخُلْفُ بَعْضُهُمُ ... بِالمِيمِ أَوْ بِـ(قِلَى) والثَّانِ قَدْ فَضُلَا

85.إِنْ كَانَ تَأْوِيلُهُ عِلْمَ الغُيُوبِ فَقِفْ ... فَالوَصْلُ يُوهِمُ مَعْنًى كَانَ قَدْ بَطَلَا

86.إِنْ كَانَ تَأْوِيلُهُ يَعْنِي دَقَائِقَهُ ... فَالوَصْلُ مُعْتَبَرٌ وَالوَقْفُ قَدْ جَمُلَا

---

1 . قال تعالى (يسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ)(سورة البقرة آية 217)

1ـ الوَصْلُ يُوهِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ صِفَةٌ لِمَا قَبْلَهُ :

87.إِنْ كَانَ يُوهِمُ وَصْلٌ أَنَّهَا صِفَةٌ ... لِمَا أَتَى قَبْلَهَا فَاللَّازِمُ اعْتُمِلَا

88.فَقُلْ (سَبِيلًا) وبَعْدُ (اتَّخَذُوهُ وَكَا ... نُوا ظَالِمِينَ)[3](فَقِفْ فالْوَصْفُ مَا قُبِلَا

89.كَـ(الظَالِمِينَ الذِينَ آمَنُوا) فَقِفُوا[4] ... وَنَحْوِ (مَرْقَدِنَا هَذَا)[5] وَقَدْ فُصِلَا

90.قُلْ (رُسُلُ اللهِ) ثُمَّ (اللهُ أَعْلَمُ) لَا ... تَصِلْ بَلِ ابْدَأْ بِهِ لَا مُوهِمًا نُقِلَا[6]

2ـ الوَصْلُ يُوهِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مَقُولُ مَا قَبْلَهُ :

91.إِنْ يُوهِمِ الوَصْلُ أَنَّ مَا تَلَاهُ مَقُو ... لُ القَوْلِ مِنْ قَبْلِهِ فَاللَّازِمُ انْتُخِلَا[7]

---

1 . أي يحصل الوهم في الاتصال بأن الكفر والصد كلاهما كبير، فوضعت الميم دلالة على لزوم الوقف؛ لأن الصد عن سبيل الله والكفر به أكبر.

2 . قال تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7)(سورة آل عمران)

3 . قال تعالى: (وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (148)(سورة الأعراف)

4 . قال تعالى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (19) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ)(سورة التوبة آية 19: 20)

5 . قال تعالى: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)(سورة يس)

6 . قال تعالى: (وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ)(سورة الأنعام آية 124)

7 . (انْتُخِلَا) أي : انتخب أو اختير .

92. كـــــ(مِثْلَ قَوْلِهِمُ تَشَـــابَهَتْ) فَقِفُوا بـــــ(قَوْلِهِمْ) وَكَلَامُ اللهِ بَعْـدُ جَلَا[1]

93. وَلَازِمٌ بِـــــــــ(وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمُ)[2] بِـ(بَلْ يَدَاهُ) ابْتَدِئْ (قَالُوا) قَدِ انْفَصَلَا[3]

3ـ الوَصْلُ يُوهِمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ :

94. إِنْ يُوهِمُ الوَصْـــلُ عَطْفًا لَا يُرَادُ فَقِفْ نَحْوَ (كَبِيرٌ وَصَـــدٌّ عَنْ سَـــبِيلِ) تَلَا[4]

95. يَصِـــيرُ إِخْرَاجُهُمْ لِلأَهْـلِ أَكْبَرَ مِنْ كُفْرٍ وَصَـــدِّهِمُ، العَطْفُ فَمَـا قُبِلَا

96. (حِلٌّ لَهُمْ) فَقِفُوا (وَالمُحْصَـــنَاتُ) تَلَتْ أَعْنِي بِمَـائِـدَةٍ لَا تَـعْطِفَنْ جُمَلَا[5]

97. (أَنْ تَـعْتَـدُوا وَتَـعَـاوَنُـوا) قَـدِ الْـتَـزَمُـوا وَقْفًـا بِـهِ فَلِوَهْمِ العَطْفِ مَـا وُصِـــلَا[6]

---

1. قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118)(سورة البقرة)
2. قال تعالى: (وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (65)(سورة يونس)
3. قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ)(سورة المائدة آية 64)
4. قال تعالى (يسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ)(سورة البقرة آية 217)
5. قال تعالى: (الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ)(سورة المائدة آية 5)
6. قال تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)(سورة المائدة آية 2)

4ـ الوَصْلُ يُوهِمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ ظَرْفٌ لِمَا قَبْلَهُ :

98.إِنْ يُوهِمُ الوَصْـــلُ أَنَّ الظَّرْفَ مُرْتَبِطٌ بِـمَـا أَتَـى قَـبْـلَـهُ فَـالـلَّازِمُ اعْـتَـدَلَا

99.مِـثَـالُـهُ (فَـتَـوَلَّ عَـنْـهُـمُو) وَأَتَـى مِنْ بَعْدِهِ (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) لَا تَصِـــلَا[1]

100.كَـــــ(إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ) قِفْ بِـــــ(عَائِدُونَ) هُنَاكَ الكُفْرُ مَا عُقِلَا[2]

5ـ الوَصْلُ يُوهِمُ أَنَّ حَرْفَ الجَرِّ مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ :

101.إِنْ يُوهِمُ الوَصْـــلُ أَنَّ الجَرَّ عُلِّقَ بِـــــالْ ـــــلَـذِي أَتَى قَبْلَـهُ فَـاللَّازِمُ احْتُمِلَا

102.فَـالوَقْفُ يَلْزَمُ بِـــــ(العِقَـابِ لِلْفُقَرَا ءِ)[3] نَحْوَهُ (ذَكَرَهْ فِي صُـــحُفٍ) مَثُلَا[4]

---

1 . قال تعالى: (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ (6) خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (7)(سورة القمر)

2 . قال تعالى: (إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)(سورة الدخان)

3 . قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8)(سورة الحشر)

4 . قال تعالى: (فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (12) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (13)(سورة عبس)

6. الوَصْلُ يُوهِمُ تَعْلِيقَ الحُكْمِ المَذْكُورِ قَبْلَ الشَّرْطِ عَلَى عِلْمِهِمْ مَعَ أَنَّ مَا قَبْلَ الشَّرطِ حَقِيقَةٌ ثَابِتَةٌ سَوَاءٌ أَعلِمُوا أمْ جَهِلُوا:

103. فِي الشَّـــرْطِ إِنْ يُوهِمُ الوَصْـــلُ تَعَلُّقَهُ ... بِعِلْمِهِمْ فَقِفُوا مَـا قَبْـلُ حَقَّ جَلَا

104. فَـــ(لَوْ) وَ(إِنْ) شَـرَطُوا مَا قَبْلَهَا وَقَفُوا ... وَلَازِمُ الوَقْفِ حُكْمٌ فِيـهِ قَـدْ فَضُـــلَا

105. (إِنْ كُنْتُمُو مُوقِنِينَ) قَبْلَـهُ وَجَـدُوا ... (رَبِّ السَّمَوات)قُلْ (بَيْنَهُمَا) انْفَصَلَا[1]

7ـ الوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَ (إِذْ) مِنْ كِتَاب عِلَلِ الوُقُوفِ للسجاوندي[2] :

106. إِنْ كَانَ يُوهِمُ وَصْـــلٌ أَنَّ (إِذْ) جُعِلَتْ ... لِمَـا أَتَى قَبْلَهَـا وَلَمْ يُرَدْ فُصِـــلَا

107. بـ(الـمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ)(3)قَدْ وَضَعُوا ... مِيمًا عَلَى (الْـــمُلْكَ) فَالْإِيتَاءُ قَدْ حَصَلَا

108. مِنْ قَبْـلِ مَـا قَـالَ إِبْرَاهِيمُ أَيْ لِعَـدُوْ ... وِ اللهِ حُجَّتَـهُ فَلْتَعْرِفِ الْـــــمُثُلَا

109. (بِالحَقِّ إِذْ قَرَّبَا) [4]فَالوَصْـــلُ يُوهِمُ أَنْ ... نَ (وَاتْـلُ) فِي زَمَنِ التَّقْرِيـبِ، مَـا عُقِلَا

---

1. قال تعالى: (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7)(سورة الدخان)

2. علل الوقوف 331/1.

3. قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ)(سورة البقرة آية 258)

4. قال تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ)(سورة المائدة آية 27)

110.إِنَّ الرَّسُـــولَ تَلَا أَخْبَـارَ قِصَّـــتِهِمْ لِقَوْمِـهِ وَمَضَـــــتْ، أَحْـدَاثَـهَـا نَـقَـلَا

ثَانِيًا: الوَقْفُ القَبِيحُ

ثَانِيًا: الوَقْفُ القَبِيحُ وَصُوَرٌ مِنْهُ:

111.وَقْفٌ قَبِيحٌ عَلَى الْكَلَامِ لَيْسَ بِهِ ... مَعْنًى صَحِيحٌ وَقَدْ تَرَى بِهِ الخَلَلَا

112.لَفْظًا وَمَعْنًى بِمَا تَلَا تَعَلُّقُهُ ... فَالقَطْعُ يُفْسِدُهُ، وَلَمْ يُفِدْ فَصِلَا

113.وَالقَصْدُ بِالقُبْحِ فِي تِلْكَ الصِّنَاعَةِ لَا ... فِي الشَّرْعِ فَالمُصْطَفَى فِي رَأْسِهَا فَصَلَا

114.وَلَمْ يَكُنْ بِحَرَامٍ فِي الضَّرُورَةِ قُلْ ... كَإِنْ يَضِقْ نَفَسٌ أَوْ فِي العُطَاسِ جَلَا

115.أَوْ فِي اخْتِبَارٍ وَتَعْلِيمٍ يَجُوزُ بِلَا ... خُلْفٍ، يُعَادُ إِلَى مَا قَبْلُ مُتَّصِلَا

116.وَالرَّمْزُ(لَا)بِقَبِيحِ الوَقْفِ قَدْ وَضَعُوا ... جَاءَتْ لَهُ صُوَرٌ يَا صَاحِ فَاعْتَزِلَا

117.زَادَ التَّعَلُّقُ فِي لَفْظٍ فَفَائِدَةٌ ... مِنْهُ انْتَفَتْ وَكَذا مَعْنَاهُ مَا قُبِلا

118.كَمَا بِبَسْمَلَةٍ وَقْفٌ بِأَوَّلِهَا ... (بِسْمِ) فَلَمْ يُفِدِ القَطْعُ لِذَا وُصِلَا

119.أَوْ مُحْدِثٌ خَلَلًا أَيْ فِي عَقِيدَتِهِ ... إِذَا نَوَاهُ امْرُؤٌ كُنْ عَنْهُ مُرْتَحِلَا

120.مَـا كَـانَ مِنْ كَلِمٍ فِي النَّحْوِ مُرْتَبِطًـا فَصِـــلْـهُ لَا تَقِفَنْ فَـالقَطْعُ مَـا جَمُلَا

121.عَلَى النَّوَاسِـــخِ دُونَ اسْـــمٍ فَلَا تَقِفُوا وَلَا عَـلَى قَسَـــمٍ دُونَ الـجَوَابِ تَـلَا

122.وَلَا عَلَى الفِعْـلِ أَيْ مِنْ دُونِ فَـاعِلِـهِ وَلَا عَـلَى فَـاعِـلٍ مِنْ دُونِ مَـا فُعِلَا

123.وَلَا عَلَى مُبْتَـدًا مِنْ دُونِ صَـــاحِبِـهِ كَـذَاكَ نَـعْـتٌ بِـلَا مَـنْـعُوتِـهِ حُـظِـلَا

124.فَمَنْ يَكُنْ يَقصِـــدُ التَّحْرِيفَ رَادِعُـهُ بِحَسْـبِ مَا يَقْتَضِـيهِ الشَّـرْعُ قَدْ بُذِلَا

تنْبِيهَاتُ الوَقْفِ القَبِيحِ:

1ـ لا يُفْصَلُ بَيْنَ المُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ:

125.فَبَيْنَ مُبْتَدَإٍ لَا تَفْصِلَنْ خَبَرًا (أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ)[1] فَالوَصْلُ قَدْ كَمُلَا

126.قَدْ جَاءَ مُبْتَدَأً لَفْظُ (الذِينَ) بِهَا مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ، فَلْتَجْتَنِبْ خَلَلَا

2ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ اسْمِ (إِنَّ) وَخَبَرِهَا:

127.كَذَاكَ مَعْمُولَ (إِنَّ) اذْكُرْهُ مُكْتَمِلًا وَصِلْ (أُولَئِكَ مَا) قُلْ (يَأْكُلُونَ)[2] جَلَا

128.لأَنَّهُ خَبَرٌ مَعْمُولُ إِنَّ لِمَعْـــــــنًى وَصْلُهُ جَا فَلَا تَعْدُ الَّذِي نُقِلَا

---

1. قال تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262)(سورة البقرة)

2. قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174)(سورة البقرة)

3ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الفِعْلِ وَفَاعِلِهِ :

129.لَا تَـقْـطَـعِ الـفِـعْـلَ وَاذْكُـرَنَّ فَـاعِـلَـهُ ... بِـــ(أَنَّكُمْ فِي العَذَابِ) قَبْلَهَا فَصِـلَا[1]

130.فَمَصْـــدَرٌ فَـاعِـلٌ وَالفِعْـلُ (يَنْفَعُكُمْ) ... فَلْتَحْـذَرِ الوَقْفِ إِنْ مَعْنَـاهُ مَـا اكْتَمَلَا

4ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ:

131.وَلَا تَقِفْ فِي (مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ)[2] ... لَا تَجْعَلِ الفِعْلَ عَنْ مَفْعُولِهِ انْفَصَـــلَا

132.مَا بَعْدَهُ مَصْـــدَرٌ وَقَدْ تُؤَوِّلَ مَفْـــ ... ـــعُولٌ بِهِ فَلِذَا وَصْـــلٌ بِهِ اعْتُمِلَا

5ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ:

133.صِـــلِ الشَّـــرْطَ أَعْنِي بِـالجَوَابِ وَلَا ... تَقِفْ عَلَى الشَّـــرْطِ أَتْمِمْ لَا تَكُنْ عَجِلَا

134.يَا قَوْمِ لَا تَقِفُوا بِـــ(العِلْمِ مَا لَكَ مِنْ)[3] ... مَعَ اتِّبَاعِ هَوًى ـــ حَاشَاهُ ـــ قَدْ حَصَلَا

---

1. قال تعالى: (وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (39)(سورة الزخرف)
2. قال تعالى: (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (82)(سورة النمل)
3. قال تعالى: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120)(سورة البقرة)

135.فَـالابْتِـدَاءُ بِـــــ(مَـا) إِيهَـامُـهُ ذُكِرُوا نَـفْـيَ الـوِلَايَـةِ عَـنْـهُ ذَلِـكُـمْ بَـطَـلَا

136.هُـوَ الـوَلِـيُّ لأَهْـلِ الـحَـقِّ قَـاطِـبَـةً وَالْأَنْبِيَاءِ خُصُـوصًـا فَارْعَ صِـدْقَ وِلَا

137.(حَتَّى إِذَا كُنْتُمُو فِي الفُلْـكِ) لَا تَقِفَنْ عَلَى (أُحِيطَ بِهِمْ)وَقُلْ (دَعَوْا) وُصِـلَا[1]

138.فـ(كُنْتُمُ) الشَّرْطُ فَاعْلَمْ والجَوَابُ (دَعَوْا) فَـالوَصْـــلُ حَقٌّ فَلَا تَطْلُبْ بِـهِ بَـدَلَا

6ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ التَّعْلِيلِ وَمَا قَبْلَهُ، والتَّمَنِّي وَجَوَابِهِ:

139.لَا تَفْصِـــلُوا بَيْنَ تَعْلِيـلٍ وَمَـا تَجِـدُوا مِـنْ قَـبْـلِـهِ والتَّـمَـنِّـي والـجَـوَابِ كِـلَا

140.كَمَـا أَتَى (فَـأَفُوزَ)[2] الوَصْـــلُ مُعْتَبَرٌ فَـفِـي جَـوَابِ تَـمَـنٍّ فَـاؤُهُ دَخَـلَا

7ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالمَوْصُوفِ:

141.لَا تَفْصِـــلُوا النَّعْـتَ عَنْ مَنْعُوتِـهِ أَبَـدًا فَـالرَّبْطُ قُـوَّتُـهُ تَـبْـدُو لِـمَـنْ عَـقِـلَا

---

1 . قال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22)(سورة يونس)

2 . قال تعالى: (وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (73)(سورة النساء)

142.(قَوْمًا) فَقَدْ وُصِفَتْ، وَ(اللهُ مُهلِكُهُمْ)[1] مَوْصُوفُهَا، فَصِلُوا وَالقَيْسُ قَدْ نُقِلَا

8ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ القَسَمِ وَجَوَابِهِ:

143.لا تَفْصِلَنْ قَسَمًا قَبْلَ الجَوَابِ وَصِلْ كـ(إِنَّمَا تُوعَدُونَ) المُرْسَلَاتِ جَلَا[2]

144.فالوَقْفُ مِنْ قَبْلِهِ لَوْلَا الرءُوسُ فَلَا تَقُمْ بِهِ أَبَدًا فالقَطْعُ مَا اعْتَدَلَا

9ـ لا يُفْصَلُ بَيْنَ العَطْفِ وَالمَعْطُوفِ:

145.العَطْفُ فِي المُفْرَدَاتِ لَمْ يُجِزْ أَحَدٌ وَقْفًا بِهِ، وَكَذَا إِنْ تَعْطِفِ الجُمَلَا

146.مِثْلَ التِي انْتَظَرَتْ أَخْبَارَهَا وَجَوَا بَ الشَّرْطِ أَوْ قَسَمٍ فَالوَصْلُ قَدْ جَمُلَا

147.وَإِنْ تَكُنْ جُمْلَةٌ فِي وَحْدَةٍ كَمُلَتْ مَعْنًى جَوَازُ وُقُوفٍ قَالَهُ الفُضَلَا

148.كـ(سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ) فَقِفُوا بـ(سَمْعِهِمْ) كَمُلَ المَعْنَى وَإِنْ وُصِلَا[3]

---

1 . قال تعالى: (وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164)(سورة الأعراف)

2 . قال تعالى: (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (1) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (2) وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا (3) فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا (4) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (5) عُذْرًا أَوْ نُذْرًا (6) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ (7)(سورة المرسلات)

3 . قال تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)(سورة البقرة)

10ـ نموذَجَانِ مِنَ المَوَاضِعِ التي لا يَجُوزُ الوَقْفُ عَلَيْهَا للْوَقْفِ :

149.(فَإِنَّهُ رِجْسٌ ناوْ فِسْـــقًا نأهِلَّ لِغَيْـــــ ـــــرِ اللهِ)عَطْفٌ عَلَى(أَوْ لَحْمَ)فَاتَّصَلَا[1]

150.(وَلَا فُسُـــوقَ)[2]بِلَا وَقْفٍ فَقَدْ عُطِفَتْ فَـالعَطْفُ مُرْتَبِطُ الأَجْزَاءِ مَـا انْفَصَـــلَا

11ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ البَدَلِ وَالمُبْدَلِ مِنْهُ:

151.لَا تَفْصِـــلَنْ بَـدَلًا عَنْ مُبْـدَلٍ وَيُرَى (يَلْقَ أَثَـامًا يُضَـــاعَفْ) فِعْلُـهُ بَـدَلَا[3]

152.هَـذَا الأَثَـامُ عَـذَابٌ فِي مُضَـــاعَفَـةٍ فَـالوَصْـــلُ يُظْهِرُهُ فَلْتَعْرِفِ المُثُلَا

---

1 . قال تعالى: (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ)(سورة الأنعام آية 145)

2 . قال تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)(سورة البقرة آية 197)

3 . قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69)(سورة الفرقان)

12ـ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الحَالِ وَصَاحِبِهَا:

153.كـــ(الصَّالِحَاتِ سَوَاءً) عِنْدَ جَاثِيَةٍ [1] لَا تَفْصِلِ الحَالَ عَنْ صَاحِبِهَا وَصِلَا

154.لَا تَقِفَنَّ عَلَى (بِالعَدْلِ وَهْوَ عَلَى صِرَاطٍ)[2] الحَالُ بِاتِّصَالِهِ جَمُلَا

155.مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ فَذَاكَ عَلَى صِرَاطِهِ المُسْتَقِيمِ احْفَظْهُ نِلْتَ عُلَى

13ـ اِنْتَبِهْ مِنَ المُشَارَكَةِ :

156.مِنَ المُشَارَكَةِ انْتَبِهْ وَكُنْ فَطِنًا (لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ)[3]عَنْ وَقْفِهِ اعْتَزِلَا

157.إِنَّ الجَزَاءَ لَهُمْ بِلَا مُشَارَكَةٍ مِنْ يَسْتَجِبْ فَلَهُ الحُسْنَى وَقَدْ فَضُلَا

158.وَغَيْرُهُ فَلَهُ السُّوآى بِمَعْصِيَةٍ فَالوَصْلُ فِيهِ بَيَانٌ لِلْجَزَاءِ حَلَا

---

1. قال تعالى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (21)(سورة الجاثية)

2. قال تعالى: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76)(سورة النحل)

3. قال تعالى: (لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (18)(سورة الرعد)

159.وَلَا تَقِفْ بـــ(أَخِي هَارُونَ) فِي قَصَصٍ ... صِلْ(هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي) القَطْعُ مَا قُبِلَا[1]

160.قَدْ يُوهِمُ الخَوْفَ مِنْ قَتْلٍ إِذَا وَقَفُوا ... لَكِنَّ تَأْيِيدَهُ مِنْ رَبِّهِ سَأَلَا

161.بـــ(مِنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ)[2]فَلَا تَقِفُوا ... فَالشَّرْحُ للصَّدْرِ بِالإِسْلَامِ قَدْ حَصَلَا

162.فَأَكْمِلِ الشَّرْطَ لَا تَفْصِلْ لِمُوهِمِهِ ... قَدْ بَيَّنَ الوَصْلُ مَعْنَاهُ لِذَا اعْتَدَلَا

14ـ مِنْ أَقْبَحِ مَا يَكُونُ الوَقْفُ
الوَقْفُ عَلَى المَنْفِيِّ الذي بَعْدَهُ حَرفُ الإِيجَابِ:

163.وَحِينَمَا تَجِدُ الإِيجَابَ لا تَقِفَنْ ... بِالمُنْتَفِي أَبَدًا فَالقُبْحُ فِيهِ جَلَا

164.(مَا خَلَقَ اللهُ)[3] (لَا إِلَهَ)[4]قَدْ وُصِلَتْ ... (إِلَّا) أَتَتْ بَعْدَهَا فَلْتَحْذَرِ الخَلَلَا

165.قَدْ أَوْهَمَ الوَقْفُ مَعْنًى لَا يَجُوزُ بِهِ ... فَنَحْوَهُ وَصَلَ القُرَّاءُ وَالفُضَلَا

---

1. قال تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (33) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34)(سورة القصص)

2. قال تعالى: (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125)(سورة الأنعام)

3. قال تعالى: (مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ)(سورة يونس آية 5)

4. قال تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (19)(سورة محمد)

15ـ اِنْتَبِهْ مِنَ الوَقْفِ قَبْلَ انْتِهَاءِ القَوْلِ الوَقْفُ قَبِيحٌ وَالِابْتِدَاءُ أَشَدُّ قُبْحًا:

166.عَنْ صَاحِبِ القَوْلِ لَا تَفْصِلْ مَقَالَتَهُ ... فَذَا يُؤَدِّي إِلَى الإِفْسَادِ مَا قُبِلَا

167.وَالقُبْحُ مُعْتَبَرٌ مِنْ كَونِ ذَا خَطَأً ... مَعْنًى وَيَقْصِدُهُ مَنْ كَانَ قَدْ جَهِلَا

168.وَبِالعَقِيدَةِ إِخْلَالٌ بِلَا أَدَبٍ ... مَعَ الجَلِيلِ، وَبِدْءٌ سَاءَ مَا احْتُمِلَا

169.(إِنِّي إِلَهٌ)[1] عَلَى مَا قَبْلُ لَا تَقِفَنْ ... وَالقُبْحُ أَيْضًا لَدَى بِدْءٍ لِذَا اعْتُزِلَا

16ـ صُوَرٌ مِنْ قُبْحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ مَعَ كَوْنِ الوَقْفِ أَشَدُّ قُبْحًا:

170.وَالقُبْحُ جَاءَ لِمَعْنًى فَاسِدٍ وَبِهِ ... سُوْءٌ مَعَ اللهِ فِي الآدَابِ وَانْفَصَلَا

171.لَفْظًا تَعَلُّقُهُ مَعْنًى كَذَاكَ فَلَا ... تَقِفْ بِهِ (اللهُ لَا يَهْدِي)[2] فَلَا تَهِلَا[3]

172.(لَا يَبْعَثُ اللهُ)[4] صِلْ (لَا أَعْبُدُ)[5] انْتَبِهَنْ ... فَاضْبِطْهُ ـــ مُحْتَسِبًا لِلْأَجْرِ ـــ مُتَّصِلَا

---

1. قال تعالى: (وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (29)(سورة الأنبياء)
2. قال تعالى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258)(سورة البقرة)
3. جاء في لسان العرب (مادة وهل) :"وَهِل في الشيء وعنه وَهِلاً: غَلِط فيه ونَسِيه."
4. قال تعالى: (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ) (سورة النحل 38)
5. قال تعالى: (قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2)(سورة الكافرون)

17ـ خَرَجَ مِنْ قُبْحٍ مُتَفَادِيًا عَلَامَةَ (لَا) فَوَقَعَ فِيمَا هُوَ أَقْبَحُ:

173.لَا تَقْطَعَنَّ بِـــ(قَالَتِ اليَهُودُ عُزَيْـــــــ ـــــرٌ ابْنُ) صِـلْ بِاليَهُودِ وَابْتِدَا حُظِلَا[1]

174.أَيْ بِـــ(عُزَيْرٌ) وَقَدْ جَاءَ الفَسَادُ بِمَعْـــــ ـــــنًى، فَـانْظُرَنَّ إِلَى مَعْنًى لِيَكْتَمِلَا

1 . قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30)(سورة التوبة)

ثَالثًا: وَقْفُ التَّعَسُّفِ

ثَالثًا: وَقْفُ التَّعَسُّفِ:

175.وَقْفُ التَّعَسُّفِ قُلْ بَعْضٌ تَكَلَّفَهُ ... مِنْ مُعْرِبِينَ أَوِ القُرَّاءِ مَا قُبِلَا

176.أَوْ بَعْضِ أَهْلِ هَوَى مَعْنًى تَأَوَّلَهُ ... إِغْرَابَ سَامِعِهِمْ يَرْجُونَ مَا اعْتَدَلَا

177.(مَا لَيْسَ لِي) وَ(بِحَقٍّ)[1] بَعْدَهُ فَصِلُوا ... فَإِنَّ (لِي) وَقْفُهُ مَا صَحَّ عَنْ فُضَلَا

178.لَا يَعْمَلُ الجَرُّ فِيمَا قَبْلَهُ أَبَدًا ... وَلَيْسَ ذَا قَسَمًا فَاعْرِفْهُ وَاعْتَزِلَا

179.(وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ) [2]قَدْ وَقَفُوا ... تَعَسُّفًا مِنْهُمُ(حَقًّا) ومَا جَمُلَا

180.(جَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي)[3]وَلَمْ يَصِلُوا ... لِوَصْفِهَا بِحَيَاءِ قَوْلِهَا انْفَصَلَا

181.لَكِنَّ وَصْلًا بِهَا أَوْلَى فَمُشْتَمِلٌ ... وَصْفَ الحَيَاءِ بِمَشْيٍ وَالمَقَالِ كِلَا

182.وَصِلْ (وَمَا قَتَلُوهُ) اللفْظُ بَعْدُ (يَقِينًا) لَيسَ فِيهِ ابْتِدًا بَلْ وَقْفُهُ انْتُخِلَا[4]

---

1. قال تعالى :(قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ)(سورة المائدة آية 116)

2. قال تعالى: (فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47)(سورة الروم)

3. قال تعالى: (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا)(سورة القصص 25)

4. قال تعالى: (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158)(سورة النساء)

القَطْعُ القَبِيحُ:

183.يُقْصَـــدُ بِـالقَطْعِ فَصْـــلٌ عَنْ تِلَاوَتِـهِ وَالِانْـتِـقَـالُ إِلَـى غَـيْـرِ الـقِـرَاءَةِ لَا

184.تَـقُـمْ بِـهِ، وَعَـلَـى رَأْسٍ فَـقِـفْ حَـذِرًا مِنْ مُوهِمِ اللَّفْظِ عِنْدَ القَطْعِ إِنْ حَصَـــلَا

185.لَا تَقْطَعَنَّ (لَفِي خُسْـــرٍ) فَمَـا كَمُلَـتْ إِلَّا بِـــــــ(إِلَّا الذِينَ) بَعْدُ عِ الجُمَلَا[1]

186.فَـالحُكْمُ بِـالخُسْـــرِ عَمَّ النَّـاسَ كُلَّهُمُو وَاسْـــتُثْنِيَ المُؤْمِنُونَ القَطْعُ قَـدْ عُزِلَا

1. قال تعالى: (وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)(سورة العصر)

رَابِعًا: الوَقْفُ عَلَى (كَلَّا)

رَابِعًا: الوَقْفُ عَلَى (كَلَّا):

187.قَدْ أَفْرَدَ العُلَمَا (كَلَّا) لَهُمْ كُتُبٌ ... فِيهَا كَمَكِّي بِتَصْنِيفٍ عَلَا كَمُلَا

188.فَبَعْضُهُمْ قَدْ أَجَازَ الوَقْفَ أَطْلَقَهُ ... وَالبَعْضُ فَصَّلَهُ مَعْنًى وَقَدْ فَضُلَا

189.وَهْوَ اخْتِيَارُ أَئِمَّةِ النُّحَاةِ كَذَا ... أَهْلِ الأَدَاءِ وَقُلْ تَعَلُّمًا سَهُلَا

أَيْنَ وَقَعَتْ (كَلَّا)؟

190.وَفِي ثَلَاثِينَ مَعْ ثَلَاثَةٍ وُجِدَتْ ... (كَلَّا) بِقُرْآنِنَا بِمَكَّةٍ نَزَلَا

191.فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةٍ بِمُنْتَصَفِ الْـ ... ـقُرْآنِ آخِرِهِ فَاحْفَظْهُ نِلْتَ عُلَى

مَعَانِي (كَلَّا):

192.وَخُذْ مَعَانِيَ (كَلَّا) النَّفْيَ أَوْ زَجَرُوا ... (حَقًّا)(أَلَا) اسْتَفْتَحُوا، مَعْنَاهُمَا اشْتُمِلَا

مَتَى يُوقَفُ عَلَى (كَلَّا) وَيُبْتَدَأُ بِهَا؟

193.وَيَحْسُنُ الوَقْفُ فِي زَجْرٍ ورَادِعَةٍ والِابْتِدَا حَسَنٌ (حَقًّا) وَمِثْلَ (أَلَا)

الابْتِدَاءُ بِـ(كَلَّا) عَنْ طَرِيقِ الوَحْيِ

194.جِبْرِيلُ مِنْ عَلَقٍ خَمْسًا قَدَ اقْرَأَهَا رَسُولَنَا، بَعْدَهَا آيٌ فَقَدْ نَزَلَا

195.(كَلَّا) بِهَا ابْتَدأَ التَّنْزِيلُ ثَانِيَةً فَالوَحْيُ حُجَّةُ مَنْ قَدْ كَانَ مُمْتَثِلَا

أَقْسَامُ (كَلَّا):

196.أَرْبَعَةً قُسِّمَتْ (كَلَّا) فَأَوَّلُهَا وَقْفٌ بِهَا حَسَنٌ وَالبِدْءُ جَازَ حَلَا

197.أَوِ ابْتِدًا حَسَنٌ دُونَ الوُقُوفِ بِهَا أَوْ قِفْ بِهَا حَسَنًا لَا تَبْتَدِئْ وَصِلَا

198.أَوْ لَا تَقِفْ وَكَذَا لَا تَبْتَدِئْ وَصِلَنْ مَا قَبْلَهَا أَيْ بِمَا بَعْدُ لِتَكْتَمِلَا

القِسْمُ الأَوَّلُ:

مَا يَحْسُنُ فِيهِ الوَقْفُ عَلَى (كَلَّا) بِمَعْنَى الرَّدْعِ وَيَجُوزُ الابْتِدَاءُ بِهَا عَلَى مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا:

199.وَاسْتَثْنِ مِنْ ذَاكَ كُلَّ مَوْضِعٍ كُسِرَتْ ... هَمْزَةُ (إِنَّ) فَـ(كَلَّا) بَعْدَهَا كَـ(أَلَا)

عَلَامَاتُ المُصْحَفِ:

200.بِـ(الجِيمِ) قَدْ رَمَزُوا أَعْنِي بِمَرْيَمَ قُلْ ... وَالمُؤْمِنُونَ، سَبَأْ والبَاقِ رَمْزُ (صِلَى)

المَوَاضِعُ:

201.(كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا)[1] لِلرَّدْعِ عَنْ كَلِمٍ ... وَقْفًا وَإِنْ تَبْتَدِئْ (حَقًّا)(أَلَا) قُبِلَا

202.(سَيَكْفُرُونَ)[2] أَتَتْ مِنْ قَبْلِهَا رَدَعَتْ ... عَنِ العِبَادَةِ لِلْأَصْنَامِ مَنْ جَهِلَا

1. قال تعالى: (أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (78) كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (79)(سورة مريم)
2. قال تعالى:(وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82)(سورة مريم)

203.وَأَكَّدَتْ قُلْ بِـــ(كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةْ)[1] وَلْيَرْتَدِعْ كَافِرٌ عَنِ الَّذِي سَأَلَا

204.فِي سَبَأٍ بَعْدَ (أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَا)[2] لِلرَّدْعِ عَنْ زَعْمِهِمْ تَأْكِيدُهَا عُقِلَا

205.وَفِي المَعَارِجِ (كَلَّا إِنَّهَا)[3]رَدَعَتْ عَمَّا تَمَنَّى فِدَاءً مُجْرِمٌ سَفُلَا

206.(إِنَّا خَلَقْنَاهُمُ)[4]مِنْ قَبْلِهَا زَجَرَتْ (كَلَّا) عَنِ الطَّمَعِ المَذْمُومِ، مِثْلُ (أَلَا)

207.مُدَّثِّرٌ أَوَّلًا[5]لِلرَّدْعِ مِثْلُ (أَلَا) يَطْمَعُ فِي أَنْ يُزَادَ أَنْعُمًا وَهِلَا

208.(بَلْ رَانَ)[6]مِنْ قَبْلِهَا (كَلَّا) وَقَدْ زَجَرَتْ مَنْ كَانَ مُعْتَدِيًا وَالإِثْمَ قَدْ فَعَلَا

209.(لَا تُكْرِمُونَ)[7]بِفَجْرٍ قَبْلَهَا ذُكِرَتْ لِلرَّدْعِ عَنْ قَوْلِهِ شَيْئًا بِهِ جَهِلَا

210.فَكَثْرَةُ المَالِ لَا تُؤْتِيهِ مَكْرُمَةً وَلَمْ يُهِنْهُ إِذَنْ تَقْلِيلُ مَا بُذِلَا

---

1 . قال تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (99) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا)(سورة المؤمنون 99: 100)

2 . قال تعالى: (قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27)(سورة سبأ)

3 . قال تعالى:(يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (12) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (13) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ (14) كَلَّا إِنَّهَا لَظَى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (16)(سورة المعارج)

4 . قال تعالى: (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (38) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ (39)(سورة المعارج)

5 . قال تعالى: (ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (16)(سورة المدثر)

6 . قال تعالى:(إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14)(سورة المطففين)

7 . قال تعالى: (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (16) كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17)(سورة الفجر)

211.(لَيُنْبَـذَنَّ)[1] أَتَـتْ مِنْ قَبْلِهَـا رَدَعَـتْ عَنْ جَمْعِـهِ مَـالَـهُ حُسْـبَـانُـهُ بَطَلَا

212.وَالهَمْزُ وَاللَّمْزُ (كَلَّا) عَنْـهُ قَـدْ زَجَرَتْ فَـادْرِ المَوَاضِـعَ لَا تَنْسَ الَّـذِي نُقِلَا

1. قال تعالى: (يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4)(سورة الهمزة)

القِسْمُ الثَّانِي

الوَقْفُ لَا يَحْسُنُ لأَنَّهَا بِمَعْنَى الرَّدْعِ وَيَجُوزُ الابْتِدَاءُ بِهَا عَلَى مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا:

213.فِي كَسْـــرِ (إِنَّ) إِذَا مِنْ قَبْلِهَـا ذُكِرَتْ فَـابْـدَأْ بِمَعْنَى (أَلَا) وَلْتَعْرِفِ المُثُلَا

عَلَامَاتُ المُصْحَفِ:

214.لَـمْ يَضَـــعُـوا رَمْـزَهَـا إِلَّا بِـأَرْبَـعَـةٍ قِـيَـامَـةٍ عَـلَـقٍ فَـجْـرٍ فَـقَـدْ جُـعِـلَا

المَوَاضِعُ:

215.مِنْ قَبْـلِ (وَالقَمَرِ)[1] ابْـدَأْ لَا تَقِفْ وَأَتَـتْ قَـدْ ذَكَّرَتْ بَشَـــرًا؛ فَـالنَّفْيُ مَـا قُبِلَا

216.مِـنْ قَـبْـلِ (تَـذْكِـرَةٌ) (كَـلَّا) تُـؤَكِّـدُهُ وَلَا يُرَادُ بِهَـا نَفْيُ السِّـــبَـاقِ جَلَا[2]

---

1. قال تعالى: (وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) كَلَّا وَالْقَمَرِ (32)(سورة المدثر)

2. قال تعالى : (كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (53) كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (54) (سورة المُدَّثِر آية 54) وقال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ)(عَبَس آية 11).

217.مِنْ بَعْدِ (يَوْمَئِذٍ أَيْنَ المَفَرُّ)[1] جَلَتْ ... فَلَا تَقِفْ وَابْدَأَنْ (حَقًّا) وِمِثْلَ (أَلَا)

218.فِي (بَلْ تُحِبُّونَ)[2]قُلْ (كَلَّا) مُؤَكِّدَةٌ ... لِحُبِّ عَاجِلَةٍ، لَمْ تَنْفِ مَا حَصَلَا

219.بَيَانَهُ ضَمَنَ الرَّحْمَنُ، لَا تَقِفُوا ... فَالوَهْمُ يَحْصُلُ مِنْهُ فَابْدَأَنَّ صِلَا

220.(كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ)[3] حَقًّا وَمِثْلُ (أَلَا) ... (سَيَعْلَمُونَ) أَتَى فِي عَمَّ مُتَّصِلَا[4]

221.بِمَا أَتَى بَعْدَهُ، فَالخُلْفُ فِي نَبَأٍ ... وَالبَعْثِ لَمْ يَنْتَفِ، التَّهْدِيدُ مِنْهُ عَلَا

222.بـ(شَاءَ أَنْشَرَهُ كَلَّا)[5] فَلَا تَقِفُوا ... إِحْيَاؤُهُ النَّاسَ حَقٌّ، نَفْيُهُ اعْتُزِلَا

223.(مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)[6] الوُقُوفُ يُوهِمُ أَنْ ... تَصْوِيرُهُ مُنْتَفٍ، (كَلَّا) ابْتِدًا وُصِلَا

224.فَاللهُ رَكَّبَهُ فِي صُورَةٍ حَسُنَتْ ... وَاللهُ عَدَّلَهُ سَوَّاهُ فَاكْتَمَلَا

225.وَالكَافِرُونِ بِتَكْذِيبٍ فَقَدْ ظَلَمُوا ... (كَلَّا) تُؤَكِّدُهُ مَعْنًى لِذَاكَ جَلَا

---

1. قال تعالى: (يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ (10) كَلَّا لَا وَزَرَ (11) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ (12)(سورة القيامة)
2. قال تعالى: (فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (20) وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ (21)(سورة القيامة)
3. قال تعالى: (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (24) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (25) كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (26) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (27)(سورة القيامة)
4. قال تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4)(سورة النبأ)
5. قال تعالى: (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (22) كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (23)(سورة عبس)
6. قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9)(سورة الانفطار)

226.فِي غَيْرِ (بَلْ رَانَ) فِي التَّطْفِيفِ فَابْتَدِئَنْ صِـــلْهَا بِمَا بَعْدَهَا [1]فَالنَّفْيُ مَا جَمُلَا

227.فَهُمْ لَقَدْ سُـــجِنُوا، عَنْ رُؤْيَـةٍ حُجِبُوا فَـاللهُ عَـاقَـبَ أَهْـلَ الكُفْرِ قَـدْ عَـدَلَا

228.وَالـمُـؤْمِـنُـونَ بِـعِـلِـيِّـيـنَ كُـتِـبُـهُـمُو فَـالوَصْـــلُ فِيـهِ بَيَـانٌ صَـــحَّ مُكْتَمِلَا

229.(كَلَّا إِذَا دُكَّـتِ الأَرْضُ)[2]فَلا تَقِفُوا لِوَهْمِ نَفْيٍ لِمَـا يَحْكِيـهِ إِنْ فُصِـــلَا

230.هُـمْ يَـأْكُلُونَ تُرَاثًـا، قُـلْ وَغَـايَتُـهُـمْ مَـالٌ كَثِيرٌ، حَكَى عَنْهُمْ فَعِ الجُمَلَا

231.(كَلَّا) لَـدَى عَلَقٍ جَـاءَتْ مُؤَكِّـدَةً[3] صِـــلْهَـا بِمَـا بَعْـدَهَـا مَعْنَى (أَلَا) قُبِلَا

232.وَقْـفٌ بِـهِ الـنَّـفْـيُ أَنَّ اللهَ عَـلَّـمَـنَـا أَوْ رُؤْيَـةَ [4] اللهِ أَعْمَـالَ العِبَـادِ كِلَا

233.نَفْيُ الـدُّعَـاءِ بِيَوْمِ الـدِّينِ إِنْ تَقِفُوا وَكُـلُّـهُ فِـيـهِ إِيـهَـامٌ لِـذَا اتَّصَـــلَا

---

1 . وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِع في سورة المطففين:

. قال تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (7))

. وقال تعالى : (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ (16))

. وقال تعالى : (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (18) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (19) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (20))

2 . قال تعالى: (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (20) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21)(سورة الفجر)

3 . قال تعالى: (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6)(سورة العلق)

. قال تعالى: (أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15)(سورة العلق)

. قال تعالى: (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)(سورة العلق)

4 . النَّصْبُ عَطْفًا عَلى مَحَلِّ المَصْدَر المؤول (أن الله علمنا)، إِذْ هُو مَفْعُول للمصدر المحلى بـ(أل) :(النفي).

234.وَفِي التَّكَـاثُرِ دُونَ الوَسْـــطِ فَـابْتَـدِئُوا فَـالوَقْفُ يُوهِمُ نَفْيًا صَـــاحِ مَا عُقِلَا[1]

235.زَارُوا المقَـابِرَ فِي الـدُّنْيَـا وَقَـدْ عَلِمُوا عِلْمَ اليَقِين بِأُخْرَى، الوَصْـــلُ قَدْ عُدِلَا

1. قال تعالى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (1) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (2) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3)(سورة التكاثر)

. قال تعالى : (كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (5) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (6))(سورة التكاثر)

القِسْمُ الثَّالِثُ : مَا لَا يَحْسُنُ الوَقْفُ فِيهِ عَلَى (كَلَّا) وَلَا يَحْسُنُ الابْتِدَاءُ بِهَا:

عَلَامَاتُ المَصَاحِفِ:

236.لمْ يُوضَعِ الرَّمْزُ فِي تِلْكَ المَصَاحِفِ قُلْ فَلَمْ يَكُنْ حَسَنًا وَقْفٌ بِهَا وَجَلَا

المَوَاضِعُ:

237.فِي (ثُمَّ كَلَّا)الوُقُوفُ احْذَرْهُ صَاحِ كَذَا لَا تَبْتَدِئْ أَيْ بِـ(كَلَّا)العَطْفُ مَا فُصِلَا[1]

238.فِي مَوْضِعَيْنَ مَضَى ذاكَ الوَعِيدُ وَتَهْـ ـدِيدٌ لِذَا وُصِلَتْ لَفْظًا لِيَكْتَمِلَا

1 . قال تعالى: (ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5) (سورة النبأ)

. وقال تعالى: (ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4) (سورة التكاثر)

القِسْمُ الرَّابِعُ : يَحْسُنُ الوَقْفُ فِيهِ عَلَى (كَلَّا) وَلَا يَحْسُنُ الاِبْتِدَاءُ بِهَا، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ:

عَلَامَاتُ المُصْحَفِ والموضعان:

239.الرَّمْزُ فِيهِ (صِـــلَى) فِي أَغْلَبٍ وَضَـــعُوا ... وَالجِيمُ قَدْ وُضِـــعَتْ فِي بَعْضِـــهَا قُبِلَا

240.وَالـــــمَوْضِعَانِ كِلَا فِي سُورَةِ الشُّعَرَا[1] ... والابْتِـدَا لَمْ يَجُزْ وَالوَقْفُ فِيـهِ حَلَا

241.مِنْ جُمْلَـةِ القَوْلِ (كَلَّا) فِيـهِ فَـانْتَبِهُوا ... لَا تَفْصِـــلَنَّ مَقُولَ القَوْلِ مَـا عُقِلَا

242.قَـدْ خَـافَ مُوسَـــى مِنَ الأَعْـدَاءِ قَتْلِهِمِ ... وَالحَقُّ طَمْـأَنَـهُ، فِرْعَونُ لَنْ يَصِـــلَا

243.نَـجَّـاهُ مِـنْ غَـرَقٍ وَالـبَـحْـرُ مُـنْـفَـلِـقٌ ... وَاللهُ أَغْـرَقَ فِـرْعَـونَ الـذِي سَـــفُـلَا

244.(كَلَّا) نَفَـتْ ظَنَّهُـمْ جَـاءَتْ مُبَيِّنَـةً ... فَـاعْرِفْ مَوَاضِـــعَهَا بِـالعِلْمِ نِلْـتَ عُلَى

---

1 . قال تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (13) وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (14) قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ (15)(سورة الشعراء)

. وقال تعالى : (فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ (61) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (62)(سورة الشعراء)

خَامِسًا:

الوَقْفُ عَلَى (بَلَى) وَ(نَعَمْ)

خَامِساً: الوَقْفُ عَلَى (بَلَى) و(نَعَمْ):

1ـ الوَقْفُ عَلَى (بَلَى):

245.حَرْفُ الجَوَابِ (بَلَى) تَخْتَصُّ فَـادَّكِرُوا ... بِـالنَّفْيِ قَـدْ أَبْطَلَـتْ مَـا قَبْلَهَـا حَصَـلَا

246.مِـنْ قَـبْـلِـهَـا خَـبَـرٌ مُـجَـرَّدٌ وَبِـالِاسْـ ... ـتِفْهَامِ مُقْتَرِنٌ، مِنْ (بَلْ) يَجِيءُ (بَلَى)

247.زَادُوا بِهَـا أَلِفًـا قَـالُوا السُّـكُوتُ عَلَيْ ... ـهَا مُمْكِنٌ حَسَـنٌ فِي بَعْضِ مَا نُقِلَا

248.وَقَـدْ أَمَـالَـتْ لِتَـأْنِيـثٍ بِهَـا العَرَبُ ... لَا تَعْطِفَنَّ بِهَـا وَالحُكْمُ قَـدْ بُـذِلَا

مَوَاضِعُ (بَلَى) فِي القُرْآنِ:

249.أَمَّا مَوَاضِعُهَا اثْنَانِ اعْلَمَنَّ وَعِشْـ ... ـرُونَ وَكُـلٌّ بِهَـذَا النَّـظْـمِ قَـدْ جُعِلَا

أَنْوَاعِ الوَقْفِ عَلَى (بَلَى):

250.وَاخْتِيرَ وَقْفُ (بَلَى) عِنْـدَ الجَوَابِ لِمَـا ... جَـا قَـبْـلَهَـا وَاقِعٌ فِي عَشْـرَةٍ كَمُلَا

251.مَـا لَا يَـجُـوزُ بِـهَـا وَقْـفٌ تَـعَـلُّـقُ مَـا ... بَعْـدُ بِمَـا قَبْلَهَـا فِي سَـبْعَةٍ فَصِـلَا

252.(بَلَى) يَجُوزُ بِهَـا وَقْفٌ وَإِنْ تَصِـلَنْ ... فَـالوَصْـلُ أَرْجَحُ فِي خَمْسٍ كَمَـا نُقِلَا

253.إِنْ تَـأْتِ مَعْ قَسَـمٍ فَـالوَقْفُ فِيهِ جَرَى ... وَمَا عَدَاهَا يَجُوزَ الوَصْـلُ أَو فُصِـلَا

الفِعْلُ بَعْدَ (بَلَى):

254.وَالفِعْـلُ بَعْـدَ (بَلَى) قَـدْ جَـاءَ مُنْحَـذِفًا ... أَوْ يُـذْكَـرُ الـفِـعْـلُ هَـذَا كُـلُّـهُ فُـعِـلَا

الفَرْقُ بَيْنَ (بَلَى) وَ(نَعَمْ):

255.وَبَيْنَهَـا وَ(نَعَمْ) فَرْقٌ أَتَى فـ(بَلَى) ... تَخْتَصُ بِالنَّفْيِ رَدَّتْ مَا قَبْلَهَا اتَّصَـلَا

256.أَمَّـا (نَعَمْ) جَـاءَ بَعْـدَ النَّفْيِ قُـلْ وَأَتَى ... مَعْ مُثْبَـتٍ، وَبِتَصْـدِيقٍ حَلَـتْ مَثَلَا

257.فَقُـلْ(أَلَمْ يَـأْتِ زَيْـدٌ) وَالجَوَابُ (بَلَى) ... فَـالرَّدُّ لِلنَّفْيِ، إِثْبَـاتُ المَجِي حَصَـلَا

258.وَإِنْ تُجِبْ بِـ(نَعَمْ) صَـدَّقْتَ مُنْتَفِيًا ... نَفْيَ المَجِيءِ لِزَيْـدٍ قَـدْ أَرَدْتَ جَلَا

النَّوْعُ الأَوَّلُ : مَا يُخْتَارُ فِيهِ الوَقْفُ عَلَى (بَلَى) لأَنَّهَا جَوَابٌ لِمَا قَبْلَهَا غَيْرُ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا بَعْدَهَا لَفْظًا، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا (كَافٍ):

259.قَالُوا لِوَقْفٍ (بَلَى) كَافٍ وقَدْ عُلِمَتْ ... جَوَابَ مَا قَبْلَهَا قُلْ مَا تَلَا انْفَصَلَا

260.لَفْظًا لِذَا وَضَعُوا (جِيمًا) وَذَاكَ سِوَى ... لَاعْرَافِ لَاحْقَافِ نَحْلٍ دُونَهَا نُقِلَا[1]

261.(لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ)[2]اعْتَمِدُوا ... (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) الوَقْفُ عِنْدَ (بَلَى)[3]

262.قَوْلَ الْيَهُودِ (بَلَى) قَدْ أَبْطَلَتْهُ إِذَنْ ... فَقَدْ نَفَتْ ظَنَّهُمْ مَسًّا يَقِلُّ بَلَا[4]

263.قَدْ أَثْبَتَتْ لِمَسِيسِ النَّارِ أَكْثَرَ مِنْ ... هَذَا الَّذِي زَعَمُوا وَالخُلُودُ جَلَا

264.وَقُلْ (بَلَى) نَقَضَتْ قَوْلَ اليَهُودِ بِهَا ... أَنَّ الدُّخُولَ لَهُمْ فِي جَنَّةٍ جُعِلَا

---

1 . لأن (بلى) وما بعدها في هذه المواضع تكون جوابًا لما قبلها.

2 . قال تعالى: (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81)(سورة البقرة)

3 . قال تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (111) بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ)(سورة البقرة آية 111: 112)

4 . (بَلَا) مقصور من (بَلَاء) .

265.(هُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى)[1]إِبْطَالُ قَوْلِ يَهُو ... دٍ "مَا أَصْبْنَاهُ مِنْ مَالٍ فَمَا حُظِلَا"

266.وَ(مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا)[2]وَعُنِي ... يَكْفِيكُمُ مَدَدٌ مِنْ رَبِّكُمْ نَزَلَا

267.(بَلَى شَهِدْنَا)[3]وَقَالُوا عَنْ شَهَادَتِهِمْ ... قَوْلُ المَلَائِكَةِ الأَبْرَارِ وَانْتُخِلَا

268.شَهَادَةٌ صَدَقَتْ عَلَى اعْتِرافِهِمِ[4] ... أَوْ مِنْ كَلَامِ بَنِي آدَمَ قُلْ وَصِلَا

269.وَجَاءَ (نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى)[5] وَعُنِي ... بَلَى عَمِلْتُمْ لِذَاكَ الوَصْلُ قَدْ فَضُلَا

270.وَقُلْ (بَلَى وَهُوَ الخَلَّاقُ)[6] مُقْتَدِرٌ ... خَلْقًا لَأَمْثَالِهِمْ حَقًّا فَقَدْ فَعَلَا

---

1 . قال تعالى :(وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75) بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (76)(سورة آل عمران)

2 . قال تعالى : (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ (124) بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (125)(سورة آل عمران9

3 . قال تعالى : (إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172)(سورة الأعراف)

4 . أي أن الملائكة شهدت على إقرار بني آدم واعترافهم بربوبية الله عز وجل، فالضمير في قول الناظم: (اعترافهم) راجع إلى بني آدم.

5 . قال تعالى: (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28)(سورة النحل)

6 . قال تعالى: (أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81)(سورة يس)

271.(قَالُوا بَلَى) غَافِرٍ[1] بَلَى أَتَتْ رُسُلٌ بِالبَيِّنَاتِ، فَنَفْيُ السَّابِقِ اعْتُمِلَا

272.فَقَدْ نَفَتْ عَدَمَ الإِتْيَانِ، وَابْتَدِئَنْ مِنْ بَعْدُ مُسْتَأْنِفًا، والجِيمُ فِيهِ حَلَا

273.وَقِفْ بِـ(أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى بَلَى)[2]وَضَحَتْ وَاسْتَأْنِفَنْ، وَقْفُهُ كَافٍ إِذَا انْفَصَلَا

274.وَالوَقْفُ كَافٍ بِهَا (أَنْ لَنْ يَحُورَ بَلَى)[3] فَقَدْ نَفَتْ نَفْيَ حُورٍ أَيْ بَلَى حَصَلَا

---

1. قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)(سورة غافر)

2. قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (33)(سورة الأحقاف)

3. قال تعالى: (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (14) بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15)(سورة الانشقاق)

النَّوْعُ الثَّانِي : لَا يَجُوزُ الوَقْفُ عَلَيْهَا لِتَعَلُّقِ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا:

275.وَلَا يَجُوزُ بِهَا وَقْفٌ تَعَلَّقَ مَا ... جَا بَعْدَهَا أَيْ بِمَا قَبْلُ قَدِ اكْتَمَلَا

عَلَامَاتُ المُصْحَفِ :

276.إِنَّ المَصَاحِفَ حَقًّا لَمْ تَكُنْ وَضَعَتْ ... رَمْزًا عَلَيْهَا وَذَا بِالِاتِّفَاقِ جَلَا

المَوَاضِعُ:

277.(بِالحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا)[1] قَسَمٌ ... وَالوَصْلُ فِيهِ وُجُوبًا حُكْمُهُ بُذِلَا

278.(لَا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ) قَبْلَ (بَلَى ... وَعْدًا عَلَيْهِ)[2] وَذَا تَأْكِيدًا اشْتَمَلَا

1 . قال تعالى: (وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (30)(سورة الأنعام)

2 . قال تعالى:(وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38) (سورة النحل)

279.(بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ) وُصِلَتْ ... مِنْ بَعْدِهَا قَسَمٌ تَأْكِيدُهُ اكْتَمَلَا[1]

280.(المُحْسِنِينَ بَلَى)[2] جَاءَتْ مُؤَكِّدَةً ... مِنْ بَعْدِهَا جُمْلَةٌ فَالوَصْلُ قَدْ جَمُلَا

281.إِنَّ المُؤَكِّدَ فِي التَّعْبِيرِ مُرْتَبِطٌ ... أَيْ بِالمُؤَكَّدِ لَا تَفْصِلْ لِيَعْتَدِلَا

282.فَكَافِرٌ يَدَّعِي إِنْ تَمَّ مَرْجِعُهُ ... سَيُصْلِحُ النَّفْسَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ خُذِلَا

283.لَا يُفْصَلُ الحَالُ عَنْ صَاحِبِهِ فَصِلُوا ... فَفِي (بَلَى قَادِرِينَ)[3] القَطْعُ مَا احْتُمِلَا

---

1. قال تعالى: (قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (3)(سورة سبأ)

2. قال تعالى : (أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)(سورة الزمر)

3. قال تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4)(سورة القيامة)

النَّوْعُ الثَّالِثُ: مَا يَجُوزُ فِيهِ الوَقْفُ، وَالوَصْلُ أَرْجَحُ وَأَقْوَى؛ لأَنَّ مَا بَعْدَ (بَلَى) مُتَّصِلٌ بِهَا وَبِمَا قَبْلَهَا:

284.وَذَا يَجُوزُ بِهِ وَقْفٌ كَمَا ذَكَرُوا ... وَالوَصْلُ أَرْجَحُ لِلْمَعْنَى الَّذِي اتَّصَلَا

عَلَامَاتُ المُصْحَفِ:

285.جَاءَتْ بِلَا رَمْزِهَا فِي الأَغْلَبِ ادِّكِرَنْ ... (لَا)فَوْقَهَا قَدْ تَرَى فِي مُصْحَفٍ جُعِلَا

المَوَاضِعُ:

286.(قَالَ بَلَى)[1]قِفْ جَوَازًا بِاعْتِبَارِ تَمَا ... مِ القَوْلِ لَكِنْ مَقُولُهُ قَدِ انْفَصَلَا

287.قَدْ ذَكَرُوا وَصْلَهَا أَوْلَى وَذَلِكَ مِثْـ ... ـلُ مَا لَدَى الزَّمَرِ الثَّانِي فَقَدْ وُصِلَا

288.فِي زُخْرُفٍ جَاءَ (نَجْوَاهُمْ بَلَى)[2] تُبِعَتْ ... بِالحَالِ صِلْهَا، وَإِنْ تَقِفْ بِهَا قُبِلَا

---

1. قال تعالى:(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي)(سورة البقرة آية 260)
2. قال تعالى: (أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (80)(سورة الزخرف)

289.(قَـالُوا بَلَى) بِحَـدِيـدٍ[1] تَمَّ قَـدْ وَقَفُوا وَالوَصْـــلُ أَوْلَى مَقُولُ القَوْلِ قَـدْ كَمُلَا

290.(قَالُوا بَلَى) بَعْدَهَا (قَدْ جَاءَنَا)[2] فَقِفُوا عَلَى (بَلَى) لِتَمَـامٍ، أَكَّـدَت فَصِـــلَا

1 . قال تعالى: (يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ (14)(سورة الحديد)

2 . قال تعالى: (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ)(سورة الملك آية 8: 9)

2ـ الوَقْفُ عَلَى (نَعَمْ):

مَعَانِيهَا :

291.حَرْفُ الجَوَابِ (نَعَمْ) تَصْـــدِيقُ مُخْبِرِهِ وَعْـدٌ بِتَحْقِيقِ مَطْلُوبِ الَّـذِي سَـــأَلَا

292.إِعْلَامُ مُسْـتَفْهِمٍ أَيْ بِالجَوَابِ وَفِي الْـــ ـــــقُرْآنِ ذَا وَارِدٌ مَعْنَـاهُ مَـا جُهِلَا

عَلَامَاتُ المُصْحَفِ :

293.أَمَّا عَلَامَتُهُ فَـــــ(الجِيمُ) قَدْ وَضَـــعُوا فِي مَوْضِـــعٍ أَوَّلٍ، وَالبَـاقِ مِنْـهُ خَلَا

المَوَاضِعُ :

294.(قَالُوا نَعَمْ)[1] قَدْ كَفَى جَاءَ الجَوَابُ بِهَا وَالرَّمْزُ (جِيمٌ) أَتَى وَالبَعْضُ قَال(صِـــلَى)

---

1 . قال تعالى: (وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (44)(سورة الأعراف)

295.فَالوَصْـــلُ والْوَقْفُ كُلٌّ جَازَ قَدْ ذَكَرُوا (قَالَ نَعَمْ) شُــعَرَا الأَعْرَافِ فَلْتَصِــلَا[1]

296.قَـامَـتْ مَقَـامَ جَوَابٍ، جُمْلَـةٌ عُطِفَـتْ مِنْ بَعْدِهَا ذُكِرَتْ فَالوَصْـــلُ فِيهِ جَلَا

297.مَـعْـنَـاهُ إِنَّ لِـكُـمْ أَجْـرًا وإِنَّـكُـمُ مُقَرَّبُونَ بِفِعْـلِ السِّـــحْرِ مِثْـلُ مَلَا

298.وَلَا تَقِفْ (قُـلْ نَعَمْ وَأَنْتُمُ) انْتَبِهَنْ (وَأَنْتُمُ دَاخِرُونَ) الحَالُ مَا انْفَصَـــلَا[2]

---

1 . قال تعالى: (وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (114)(سورة الأعراف)

. وقال تعالى: (فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (41) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (42)(سورة الشعراء)

2 . قال تعالى : (وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (15) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (16) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (17) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (18)(سورة الصافات)

سَادِساً:

1ـ الوَقْفُ عَلَى (ذَلِك)

2ـ الوَقْفُ عَلَى (كَذَلِك)

3ـ الوَقْفُ عَلَى (هَذَا)

4ـ الوَقْفُ قَبْلَ (أَمْ)

5ـ الوَقْفُ قَبْلَ (بَلْ)

7ـ الوَقْفُ قَبْلَ (ثُمَّ)

8ـ الوَقْفُ قَبْلَ (إِلَّا)

9ـ (إِلَّا) وَعَوْدَةُ الاستِثْنَاءِ عَلَى مَا سَبَقَ

10ـ نَمَاذِجُ مِنْ تَبْرِيرِ السَّكَتَاتِ

11ـ مِنْ صُوَرِ تَعَانُقِ الوَقْفِ

سَادِسًا:

1ـ الوَقْفُ عَلَى (ذَلِكَ):

299.وَ(ذَلِكَ) الفُصَحَاءُ اسْتَعْمَلُوهُ لَدَى ... اَلِانْتِقَالِ بِأُسْلُوبِ الكَلَامِ حَلَا

300.وَالوَقْفُ كَافٍ عَلَيْهَا جَا بِأَرْبَعَةٍ ... مِنَ المَوَاضِعِ بَعْدُ اسْتَأْنِفُوا جُمَلَا

عَلَامَاتُهُ فِي المُصْحَفِ:

301.أَمَّا عَلَامَتُهُ فِي مُصْحَفٍ وُضِعَتْ ... (جِيمٌ) عَلَيْهِ بِلَا رَيْبٍ كَمَا نُقِلَا

أَوْجُهُ إِعْرَابِهِ:

302.قَدْ أَعْرَبُوا(مُبْتَدًا) أَوْ أَنَّهُ (خَبَرٌ) ... وَثَانِيًا قَدَّرُوا لِلْحَذْفِ لَا تَهِلَا

303.أَوْ قُدِّرَ (امْتَثِلُوا) مِنْ قَبْلِهِ فَلِذَا ... قَدْ أَعْرَبُوهُ كَمَفْعُولٍ بِهِ احْتُمِلَا

المَوَاضِعُ:

المَوْضِعُ الأَوَّلُ والثَّانِي:

304.قُلْ (ذلِكَ) الحُكْمُ حُكْمُ اللهِ شِـــرْعَتُهُ أَوْ فَرْضُكُمْ ذَلِكَ، المَفْعُولُ لِـ(امْتِثَلَا)[1]

المَوْضِعُ الثَّالِثُ:

305.مِنْ قَبْلِ(مَنْ عَاقَبَ)[2]التَّقْدِيرُ قَدْ عَرَفُوا هَـذَا جَزَاءُ الـمُـهَـاجِرِينَ قَـدْ كَـمُـلَا

306.فَـاللهُ يَـرْزُقُـهُـمْ خَـيْـرًا وَيُـدْخِـلُـهُـمْ جَـنَّـاتِـهِ وَبِـرِضْـــوَانِ الـكَـرِيـمِ حَـلَا

307.أَوْ أَعْـرِبَـنَّ كَـمَـفْـعُـولٍ بِـهِ أُمِـرُوا أَنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ الأَجْرَ الـذي فَضُـــلَا

---

1. قال تعالى: (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (29) ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ)(سورة الحج آية 29 : 30)

. وقال تعالى : (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (32))(سورة الحج)

2 . قال تعالى (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (58) لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (59) ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (60)(سورة الحج)

المَوْضِعُ الرَّابِعُ:

308.وَفِي (مُحَمَّـدٍ) التَّقْـدِيرُ قَـدْ ذَكَرُوا أيِ افْعَلُوا ذَلِـكَ الأَمْرَ الـذِي قُبِلَا[1]

309.أَوْ ذَلِـكَ الحُكْمُ حُكْمُ الكَـافِرِينَ وَذَا قَـتْـلٌ وَأَسْـــرٌ وَمَـنٌّ وَالـفِـدَاءُ تَـلَا

1 . قال تعالى: (فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4)(سورة محمد) ص65

2ـ الوَقْفُ عَلَى (كَذَلِكَ):

310.وَقُلْ (كَذَلِكَ) بِاسْتِعْمَالِهِ انْتَقَلُوا ... بَيْنَ الكَلَامِ بِهِ فَصَاحَةً جُعِلَا

311.كَافٌ كَـ(مِثْلِ) أَتَى، إِعْرَابُهَا خَبَرٌ ... أَوْ صِفَةٌ نُصِبَتْ وَالجَرُّ قَدْ كُفِلَا

312.أَمَّا عَلَامَتُهُ جِيمٌ بِمُصْحَفِنَا ... فِي البَعْضِ جَاءَ(صِلَى)وَالبَعْضُ فِيهِ(قِلَى)

المَوْضِعُ الأَوَّلُ:

313.جَاءَتْ (كَذَلِكَ) فِي كَهْفٍ كَمُبْتَدَأٍ[1] ... أَمْرُ العُلُوِّ بِهِ (كَذَلِكَ) احْتُمِلَا

314.هَذَا العُلُوُّ لِذِي القَرْنَيْنِ مُشْتَهِرٌ ... مِنْ بِسْطَةِ المُلْكِ وَالشَّأْنِ الَّذِي اكْتَمَلَا

315.أَوْ أَنَّهَا صِفَةٌ لِلْقَوْمِ أَوْ وَصَفَتْ ... (وجْدَانًا) المَصْدَرَ المَنْصُوبَ عِ المُثُلَا

316.بَعْضُ المَصَاحِفِ لَمْ تَرْمِزْ إِذِ اتَّصَلَتْ ... فَالعَطْفُ مُرْتَبِطُ الأَجْزَاءِ مَا انْفَصَلَا

---

1 . قال تعالى: (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا (90) كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (91)(سورة الكهف)

المَوْضِعُ الثَّانِي:

317.(كَـذَلِـكَ) الشُّـــعَرَا[1] قَـدْ أُعْرِبَـتْ خَبَرَا ... أَيْ : أَمْرُ فِرْعَوْنَ مَـا وَصَـــفْتُـهُ وَجَلَا

318.أَوْ أَنَّهَا لِـــــ(مَقَامٍ) وَصَـــفَتْ، وَأَجِزْ ... إِخْرَاجًـا نَايْ مِثْـلَ إِخْرَاجٍ وَقَـدْ كَمُلَا

319.وَوَقْـفُـهُ حَسَـــنٌ فَـالـوَاوُ عَـاطِـفَـةٌ ... لَا تَرْمِزَ اوْ جِيمُهَـا مُسْـــتَـأْنَفًـا قُبِلا

المَوْضِعُ الثَّالِثُ:

320.وَقُلْ(كَذَلِكَ إِنَّمَا) بِفَاطِرِهَا الْـــــــــــ ... أَمْرُ كَـذَلِـكَ أَعْـرِبْ خَـبَـرًا جَـمُـلَا[2]

321.أَوِ"اخْـتِـلَافًـا كَـمِـثْـلِ ذَلِـكَ" انْـتَـبِـهَـنْ ... مَا بَعْدَهُ اسْتَأْنَفُوا، ضَعْ جِيمًا نَاوْ بِـ(قِلَى)

المَوْضِعُ الرَّابِعُ:

322.لَامْرُ "كَـذَلِـكَ" فِي دُخَـانِـهِـمْ خَبَرٌ ... أَوِ انْتِقَـامًـا "كَـذَلِـكَ" انْصِـــبَنَّ عَلَا[3]

---

1. قال تعالى: (فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (58) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (59)(سورة الشعراء)
2. قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28)(سورةفاطر)
3. قال تعالى: (كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (25) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (26) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (27) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (28)(سورة الدخان)

323.قَدِّرْ بِـــــ(كَمْ تَرَكُوا تَرْكًا كَذَلِكَ) مَا رَمْزٌ بِهِ، أوْ عَلَيْهِ الجِيمُ أَوْ بِـــــ(صِـلَى)

324.وَالوَقْفُ قُـلْ حِسَـــنٌ فَـالوَاوُ عَـاطِفَـةٌ أَوْ أَنَّهَا اسْـــتَأْنَفَتْ، قَدْ كَانَ مُحْتَمَلَا

3ـ الوَقْفُ عَلَى (هَذَا):

المَوْضِعُ الأوَّل:

325.وَقِفْ بِهَـذَا بِمَوْضِـعَيْنِ أَعْرَبَهَـا "الأَمْرُ هَـذَا" خَبَرْ، وَالمُبْتَدَا عُقِلَا

326.هَذَا الذِي شُـرِحَ الجَزَاءُ أَوْ حُذِفَ الْـ ـفِعْلُ وَ(هَذَا)كَمَفْعُولٍ بِهِ احُتُمِلَا[1]

327.أَيِ اعْلَمُوا ذَلِكَ الجَزَاءَ مِنْ كَرِمٍ للَّهِ بِالمؤْمِنِينَ الفَضْلُ مِنْهُ حَلَا

328.وَالوَقْفُ أَيْ بَاعْتِبَارِ العَطْفِ جَا حَسَنًا وَالوَقْفُ كَافٍ إِذَا مَا اسْتَأْنَفَ الجُمَلَا

المَوْضِعُ الثَّانِي:

329.وَقُلْ (فَبِئْسَ المِهَادُ) بَعْدُ يُذْكَرُ (هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ)[2]قَدِّرْ مُبْتَدًا وَجَلَا

330.بِهِ تَعَلُّقُ لَفْظٍ فِي المَصَاحِفِ لَمْ تَجِدْ عَلَامَةَ وَقْفٍ، قِيلَ يُرْمَزُ (لَا)

---

1. قال تعالى: (إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ (54) هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ (55)(سورة ص)
2. قال تعالى: (جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (56) هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (57)(سورة ص)

المَوْضِعُ الذِي يَمْتَنِعُ الوَقْفُ عَلَيْهَا فِيهِ:

331.وَجَاءَ(مَرْقَدِنَا ۜ هَذَا)[1] فَلَا تَقِفُوا لَا تَفْصِلَنْ مُبْتَدًا عَنْ خَبَرٍ وُصِلَا

332.لِذَاكَ لَمْ يَضَعُوا عَلَامَةً فَهُمُو رَأَوْا تَعَلُّقَهُ لَفْظًا وَمَا انْفَصَلَا

1. قال تعالى: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)(سورة يس)

4ـ الوَقْفُ قَبْلَ (أَمْ):

333.جَاءَتْ مُعَادِلَةً لِلْهَمْزِ قَدْ عَطَفَتْ (أَمْ) وَبِهَا لَا تَكُنْ مُبْتَدِئًا وَصِلَا

334.وَفِي انْقِطَاعٍ كَـ(بَلْ) مَعْنًى وَ(بَلْ) مَعَ هَمْـ ـــزَةٍ وَجَازَ الْوُقُوفُ قَبْلَهَا وَعَلَا

أَمْثِلَةٌ لِـ(أَمْ) جَاءَتْ عَلَى مَعْنَى (بَلْ):

335.فِي الطُّورِ قُلْ(أَمْ هُمُو قَوْمٌ)[1]كَـ(بَلْ) وَكَذَا (أَمْ أَنَا خَيْرٌ)[2] فَالِاسْتِفْهَامُ مَا قُبِلَا

أَمْثِلَةٌ لِـ(أَمْ) تَكُونُ بِمَعْنَى الهَمْزَةِ أَو (بل) مَعَ الهَمْزَةِ، وَلَا تَكُونُ بِمَعْنَى (بَلْ):

336.مِثَالُهُ (أَمْ لَهُ البَنَاتُ)[3]جَاءَ كَـ ـــ(بَلْ) مَعْ هَمْزَةٍ قَدِّرَنْ (بَلْ أَلَهُ) امْتَثِلَا

---

1. قال تعالى: (أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (32)(سورة الطور)
2. قال تعالى: (وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَاقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52)(سورة الزخرف)
3. قال تعالى: (أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ (39)(سورة الطور)

337.وَ(عَهْـدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى)[1] احْتَمَلَا اَلِانْـقِـطَـاعَ وَوَصْـــلًا كُـلُّـهُ اعْـتُـمِـلَا

338.كـــــ"أَيّ هَـذَيْـنِ وَاقِـعٌ" أَقَـوْلُـكُـمُ بِـغَـيْـرِ عِـلْـمٍ أَوِ اتِّـخَـاذُكُـمْ حَصَـــلَا

5ـ الوَقْفُ قَبْلَ (بَلْ)

339.وَقَدْ أَتَتْ (بَلْ) عَلَى ضَـرْبَيْنِ هُمْ قَصَـدُوا عَـطْفًـا وَإِضْـــرَابَ إِبطَـالٍ أَو انْتُقِلَا

340.رَدُّ الكَلَامِ فَـــــ(إِبْطَـالٌ) لَـهُ، كَثُرَا وَ(الانْـتِـقَـالُ) إِلَـى غَـيْـرٍ وَمَـا بَـطَـلَا

341.الوَقْفُ كَـافٍ عَلَيْهَـا (بَـلْ) بِهَـا انْتَقَلُوا بَيْنَ الكَلَام وَ(بَلْ) فِي اللَّفْظِ مَا اتَّصَـلَا

مِثَالٌ على الإِضْرَابِ الإِبْطَالِي

342.(سُـــبْحَـانَـهُ بَـلْ لَـهُ مَـا) أَبْطَلَـتْ لِمَقَـا لَـةِ الـذِيـنَ ادَّعَـوْا مِـنْ وَلَـدٍ جُـعِـلَا[2]

---

1 . قال تعالى: (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81)(سورة البقرة)

2 . قال تعالى: (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (116)(سورة البقرة)

مِثَالٌ على الإِضْرَابِ الاِنْتِقَالِي

343.وَقُلْ (بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمْ)[1]قَدِ انْتَقَلَتْ إِلَى وِلَايَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ جَلَا

344.وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ فَلَا يُطِيعُهُمْ مُؤْمِنٌ، عَنْ ذَلِكَ انْتَقَلَا

1 . قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (149) بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150)(سورة آل عمران)

6ـ الوَقْفُ قَبْلَ (حَتَّى):

345.حَتَّى لِجَرٍّ أَتَتْ، مَضَارِعًا نَصَبَتْ ... أَوْ حَرْفُ عَطْفٍ كَذَا لِلِابْتِدَاءِ حَلَا

346.فَإِنْ تَكُنْ لِابْتِدَاءٍ فَابْتَدِئْ وَهِيَ الَّتِي ... حِكَايَةُ قَوْلٍ بَعْدَهَا كَمُلَا

347.كَنَحْوِ(بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) وَتَلَتْ ... (حَتَّى إِذَا) فَابْتَدِئْ بِهَا وَقَدْ قُبِلَا[1]

1. قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ)(سورة الأعراف آية 57)

7ـ الوَقْفُ قَبْلَ (ثُمَّ):

348.وَ(ثُمَّ) إِنْ عَطَفَتْ فَالوَصْلُ مُعْتَبَرْ وَاسْتَأْنَفَتْ فَالوُقُوفُ قَبْلَهَا اعْتُمِلا

349.إِنْ جَازَ عَطْفٌ وَالِاسْتِئْنَافُ رَمْزُ(صِلَى) كَنَحْوِ(ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمُو) فَصِلَا[1]

1 . قال تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (38)(سورة الأنعام)

8ـ الوَقْفُ قَبْلَ (إِلَّا):

350.(إِلَّا) إِذَا انْقَطَعَ اسْـــتِثْنَـاؤُهَـا فَقِفُوا ... مِنْ قَبْلِهَـا (لَكِنِ) المَعْنَى فَخُـذْ مُثُلَا

351.مِثْـلَ (مِنَ القَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمْ)[1]وَكَفَى ... وَقْفٌ بِمَعْنَى: وَلَكِنْ مَنْ ظُلِمْ كُفِلَا

352.لَـهُ مَـطَـالَـبَـةٌ جَـهْـرًا بِـمَـظْـلَـمَـةٍ ... وَلَـيْـسَ يُـكْـرَهُ مِـنْـهُ حَـيْـثُـمَـا فَـعَـلَا

353.وَنَحْوَ(لَسْـــتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَـــيْطِرٍ نِ الَّا ... مَـنْ تَـوَلَّـى)[2]كَـفَـى وَقِـيـلَ تَـمَ كِـلَا

1. قال تعالى: (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (148)(سورة النساء)

2. قال تعالى: (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22) إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ (23) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (24)(سورة الغاشية)

9ـ (إِلَّا) وَعَوْدَةُ الاستِثْنَاءِ عَلَى مَا سَبَقَ:

354.(إِلَّا) بِخُلْفٍ أَتَتْ فَهَلْ تَعُودُ عَلَى ... مَذْكُورٍ اَقْرَبَ أَوْ كُلٍّ كَمَا نُقِلَا

355.(لَا تَقْبَلُوا لَهُمُ شَهَادَةً أَبَدًا)[1] ... (إِلَّا) تَلَتْ وَكَفَى، أَوْ وَقْفُهُ اعْتُزِلَا

356.مِنْ قَالَ جَائِزَةٌ تِلْكَ الشَّهَادَةُ إِنْ ... تَابَ فَلَيْسَ بِهِ وَقْفٌ وَقَدْ عُقِلَا

357.مَنْ قَالَ لَمْ تَجُزِ الشَّهَادَةُ اعْتَبَرَ الْـ ... ـوَقْفَ بِهِ كَافِيًا فَاعْرِفْهُ كَالنُّبَلَا

1 . قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5)(سورة النور)

10ـ نَمَاذِجُ مِنْ تَبْرِيرِ السَّكَتَاتِ:

المَوْضِعُ الأَوَّلُ:

358.فِي (عِوَجًا ۜ قَيِّمًا)[1]سَــكْتٌ فَمَا نَعَتَتْ فَالشَّيْءُ بِالضِّدِّ لَمْ يُوْصَفْ وَمَا احْتُمِلَا

المَوْضِعُ الثَّانِي:

359.كَذَا بِـــ(مَرْقَدِنَا ۜ هَذَا)[2] فَقَدْ سَكَتُوا لِلْفَصْـــلِ بَيْنَ كَلَامٍ لَفْظُهُ انْفَصَـــلَا

360.فَقَوْلُ (مَرْقَدِنَا) لِلْكَافِرِينَ وَمَا تَلَاهُ قَوْلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَجَلَا

المَوْضِعُ الثَّالِثُ:

361.(وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ)[3] اتِّصَـــالُهُ سَـــبَبُ أَنَّ (المُرُوقَ) بِهِ وَصْـــفٌ وَمَا قُبِلَا

---

1. قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ)(سورة الكهف آية 1: 2)

2. قال تعالى: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)(سورة يس)

3. قال تعالى: (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (26) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (27)(سورة القيامة)

المَوْضِعُ الرَّابِعُ:

362.(بَلْ ᵴرَانَ)[1]سَكْتٌ بِهِ وَالوَهْمُ إِنْ وُصِلَتْ أَنَّـهُـمَـا كِـلْـمَـةٌ صَـــاحِ فَـلَا تَـهِـلَا

تَنْبِيهٌ:

363.وَقِفْ عَلَى (مَـالِيَـهْ ᵴ)[2]وَاخْتَـارَهُ العُلَمَـا تَـحْـرِيـكُـهُ وَبِـإِدْغَـامٍ إِذَا وُصِـــلَا

1. قال تعالى: (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14)(سورة المطففين)

2. قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ (25) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (26) يَالَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ (28) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (29)(سورة الحاقة)

11ـ مِنْ صُوَرِ تَعَانُقِ الوَقْفِ:

364.تَعَانَقَ الوَقْفُ فِي(لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى)[1] تَمَّ عَلَى(رَيْبَ) قِفْ لِذَا (هُدًى) جُعِلَا

365.مُبْتَدَأً، وَلَدَى وَقْفٍ بـــــ(فِيهِ) فَقُلْ كَافٍ، (هُدًى) خَبَرٌ أَبْلَغُ قَدْ كَمُلَا

366.(حَرَّمَ رَبُّكُمُو عَلَيْكُمُو)[2] فَقِفُوا بـــ(رَبُّكُمْ) مَا تَلَا كـــ(أَلْزِمُوا) فَضُلَا

367.تِلْكَ الوَصَـــايَا أَتَتْ فِي كُتُبٍ نَزَلَتْ مِنْ قَبْلِنَا (رَبُّكُمْ) وَقْفٌ بِهَا جَمُلَا

---

1. قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2)(سورة البقرة)

2. قال تعالى: (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (سورة الأنعام آية 151)

12. طَرَائِفُ مِنَ المَوَاضِعِ التِي يَحْسُنُ الوَقْفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ/ رِزْقُ خَلِيل حَبَّة الدُّكْتُورَ الفَاضِل/جَمَال القِرْش:

368.قِفْ (وَعَلَى سَــمْعِهِمْ) إِنَّ الغِشَــاوَةَ فِي ... أَبْصَـارِهِمْ جُعِلَتْ لَا السَّـمْعِ فَانْفَصَـلَا[1]

369.(ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ)[2] الوُقُوفُ بِهَا ... أَعْنِي بِـــــــــ(نَفْسِي) فَإِسْلَامُهَا اكْتَمَلَا

370.مِنْ غَيْرِ ظُلْمٍ لَهَـا، فَـالوَهْمُ مُرْتَبِطٌ ... بِالوَصْـــلِ فَادْرِ كَلَامَ الشَّـــيْخِ مُمْتَثِلَا

371.وَقُـلْ (حَنِيفًـا وَمَـا كَـانَ)[3]الوُقُوفُ بِهَـا ... عَلَى (حَنِيفًـا) بِلَا وَهْمٍ إِذَا وُصِـــلَا

372.قَدْ يُوهِمُ الوَصْـــلُ عَطْفًا أَيْ لِمَا أُمِرُوا ... بِـهِ عَلَى عَمَـلٍ لِلْمُشْـــرِكِينَ جَلَا

---

1. قال تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)(سورة البقرة)
2. قال تعالى: (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)(سورة النمل)
3. قال تعالى: (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95)(سورة آل عمران)

13. طَرَائِفُ مِنَ المَوَاضِعِ التِي يَحْسُنُ الوَقْفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ/ إبراهيمُ الأخضرُ الدُّكْتُورَ الفَاضِل/جَمَال القِرْش:

373.وَقِفْ عَلَى (ذَلِكَ الكِتَابُ)[1]ذَا حَسَنْ ... مِنْ أَحْرُفٍ عُرِفَتْ هَذَا الكِتَابُ عَلَا

374.لَنْ تَسْتَطِيعُوا مُحَاكَاةً لَهُ أَبَدًا ... لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا نَقْصٌ فَيُعْتَزَلَا

375.(مَاءً لَكُمْ)[2] فَصَحِيحُ الوَقْفِ فِيهِ عَلَى ... (مَاءً) وَقُلْ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ قَدْ نَزَلَا

376.قُلْ (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا) وَقِفْ رُبَمَا ... أنْ يُتَوَهَّمَ (مَا) مَوْصُولَةً عُزِلَا[3]

377.لِلنَّفْيِ تِلْكَ، وَقُلْ رَسُولُنَا اقْتَرَنَتْ ... أَخْلَاقُهُ بِجَمَالِ الخَلْقِ فَاكْتَمَلَا

---

1. قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2)(سورة البقرة)

2. قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10)(سورة النحل)

3. قال تعالى: (وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (183) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (184)(سورة الأعراف)

14. نَمَاذِجُ مِنِ اخْتِلَافِ عَلَامات المَصَاحِفِ وَتَبْرِيرِهَا مِنْ التَّقْرِيرِ العِلْمِيِّ لِمُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ 1405هـ:

378. (ذَلِكُمْ فِسْقٌ نِاليَوْمَ يَئِسْ)[1] وَضَعُوا ... جِيمًا وَلَكِنْ تَمَامُهُ قَدِ اعْتَدَلَا

379. بَالوَقْفِ (فِسْقٌ) عَلَيْهَا الفَصْلُ صَحَّ إِذَنْ ... بِيْنَ المَعَانِي وَذَاكَ الحُكْمُ عَنْ فُضَلَا

380. وَ(مُصْبِحِينَ وَباللَّيْلِ)[2] عَلَيْهِ (صِلَى) ... فَلِارْتِبَاطٍ بِمَا قَبْلُ قَدِ اتَّصَلَا

381. لَكِنَّهُ تَمَّ (بَاللَّيْلِ) فَرَمْزُ (قِلَى) ... أَوْلَى، هُمَا نُصِبَا حَالَينِ قَدْ وُصِلَا

---

1. قال تعالى: (ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ)(سورة المائدة آية3)
2. قال تعالى: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (138)(سورة الصافات)

15■ نَموذَجان مِنَ الوَقفَاتِ وَالمَعَانِي التي لَهَا عَلَاقَةٌ بِالعَقِيدَةِ:

382.(فِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمُو) وَقِفْ بَآخِرِهَا أيْ (تَكْسِبُونَ) حَلَا[1]

383.فَاللهُ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمُو أَيْ فِي السَّمَاءِ وَفِي الأَرْضِ كَمَا نُقِلَا

384.أَوْ أَنَّهُ فِيهِمَا مَعْبُودٌ نِ اعْتَبِرُوا وَقُلْ(هُوَ اللهُ) قِفْ صَحَّ عَنِ النُّبَلَا

385.عَلَى(السَّمَواتِ) قِفْ وَاخْتَارَهُ الطَّبَرِي وَقْفٌ عَلَى(الأَرْضِ)أَيْضًا كَانَ مُحْتَمَلَا

386.فِي الطُّورِ قُلْ (أَمْ لَهُ البَنَاتُ) جَاءَ كَـ(بَلْ) مَعْ هَمْزَةٍ قَدِّرَنْ (بَلْ أَلَهُ) امْتِثَلَا[2]

387.لَو قَدَّرُوا (بَل لَه البَنَاتُ) قَدْ كَفَرُوا فَاسْتَفْهِمَنْ مُنْكِرًا وَلْتَعْرِفِ المُثُلَا

---

1. قال تعالى: (وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (3)(سورة الأنعام9

2. قال تعالى: (أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (38) أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ (39)(سورة الطور)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

16ـ مِنَ الوَقَفَاتِ المُخِلَّةِ بِالعَقِيدَةِ:

388.يَا صَاحِ جَاءَ(عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى)[1]وَقَفُوا بـــ(العَرْشِ) بَعْضٌ نَفَى وَصْفَ اسْتِوَا اعْتَزَلَا

389.وَهَـذِهِ بِـدْعَـةٌ مِـنْـهُ وَقَـدْ مُـقِـتَـتْ فَـالِاسْـتِوَا صِـفَـةٌ حَقَّـتْ كَمَـا نُقِلَا

خَاتِمَةٌ

390.وَالحَمْـدُ لِلَّـهِ أَنْ تَمَّـتْ قَصِـيـدَتُنَـا كَـالـدُّرِّ مُـنْـتَـظِـمًـا وَالبَـدْرِ مُكْتَـمِلَا

391.ثُمَّ الصَّـــلَاةُ عَلَى خَيْرِ الأَنَـامِ كَـذَا أُهْدِي السَّـلَامَ إِلَى مَنْ أَوْضَـحَ السُّـبُلَا

392.وَآلِـهِ الـغُـرِّ وَالأَصْـــحَـابِ كُـلِّـهِـمِ والتَّـابِعِينَ بِـإِحْسَـــانٍ وَمَنْ فَضُـــلَا

وكَتَبَ

مَحْمُودُ مُحَمَّد سَيِّد عَلَام

المشهور بـ / مَحْمُودِ بْنِ عَلَّامٍ الكَرْدُوسِيِّ

في قرية المدمر التابعة لمركز طما محافظة سوهاج

عَشِيَّة الثُّلَاثَاء الموافق 7من محرم 1445هـ الموافق 25 من يوليو 2023م

تلفون/ 01157532368

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

1 . قال تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (5) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6)(سورة طه)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفهرس

تقديم _____	2
مقدمة صاحب الفضيلة الشيخ/جمال بن إبراهيم القرش.....	3
مُقَدِّمَةٌ	4
أ . أهمية الوقف والابتداء	5
ب علاقة الوقف بسائر العلوم	7
ج . هذا العلم بحر لا يدرك ساحله ولا أحد يدعي الكمال فيه	7
2. مَفْهُومُ الوَقْفِ أَقْسَامُهُ: _____	8
(أ)الوَقْفُ التَّامُ	9
(ب) الوَقْفُ الكَافِي	11
(ج) الوقف الحسن	13
3. حُكْمُ التَّقَيُّدِ بِعَلَامَات المُصْحَفِ	14
مِنْ مَوْضُوعَاتِ الوَقْفِ	15
أَوَّلًا: الوَقْفُ اللازِمُ وَصُورٌ مِنْهُ	17–16
1. الوَصْلُ يُوهِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ صِفَةٌ لِمَا قَبْلَهُ	18
2. الوَصْلُ يُوهِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مَقُولُ مَا قَبْلَهُ	18
3. الوَصْلُ يُوهِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ	19
4. الوصل يُوهِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ ظَرْفٌ لِمَا قَبْلَهُ	20
5. الوَصْلُ يُوهِمُ أَنَّ حَرْفَ الجَرِّ مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ	20
6. الوَصْلُ يُوهِمُ تَعْلِيقَ الحُكْمِ المَذْكُورِ قَبْلَ الشَّرْطِ عَلَى عِلْمِهِمْ	21
7. الوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَ (إِذْ) مِنْ كِتَاب عِلَلِ الوُقُوفِ للسجاوندي	21
ثَانِيًا: الوَقْفُ القَبِيحُ وَصُوَرٌ مِنْهُ	24 . 23
تنْبِيهَاتُ الوَقْفِ القَبِيحِ	26
1. لا يُفْصَلْ بَيْنَ المُبْتَدَأ وَخَبَرِه	26
2. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ اسْمِ (إِنَّ) وَخَبَرِهَا	26

شبكة الألوكة - قسم الكتب

3. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ الفِعْلِ وَفَاعِلِهِ	26
4. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ الفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ	27
5. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ	27
6. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ التَّعْلِيلِ وَمَا قَبْلَهُ، والتَّمَنِّي وَجَوَابِهِ	28
7. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالمَوْصُوفِ	28
8. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ القَسَمِ وَجَوَابِهِ	29
9. لا يُفْصَلْ بَيْنَ العَطْفِ وَالمَعْطُوف	29
10. نموذَجَانِ مِنَ المَوَاضِعِ التي لا يَجُوزُ الوَقْفُ عَلَيْهَا للْوَقْفِ	30
11. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ البَدَلِ وَالمُبْدَلِ مِنْهُ	30
12. لَا يُفْصَلْ بَيْنَ الحَالِ وَصَاحِبِهَا	30
13. اِنْتَبِهْ مِنَ المُشَارَكَةِ	41
14. مِنْ أَقْبَحِ مَا يَكُونُ الوَقْفُ، الوَقْفُ عَلَى المَنْفِيِّ الذي بَعْدَهُ حَرفُ الإِيجَابِ	32
15. اِنْتَبِهْ مِنَ الوَقْفِ قَبْلَ انْتِهَاءِ القَوْلُ، الوَقْفُ قَبِيحٌ وَالِابْتِدَاءُ أَشَدُّ قُبْحًا	33
16. صُوَرٌ مِنْ قُبْحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ مَعَ كَوْنِ الوَقْفِ أَشَدُّ قُبْحًا	33
17. خَرَجَ مِنْ قُبْحٍ مُتَفَادِيًا عَلَامَة (لَا) فَوَقَعَ فِيمَا هُوَ أَقْبَحُ	34
ثَالِثًا: وَقْفُ التَّعَسُّفِ	35 . 36
القَطْعُ القَبِيحُ	37
رَابِعًا: الوَقْفُ عَلَى (كَلَّا)	38
أَيْنَ وَقَعَتْ (كَلَّا)؟	39
مَعَانِي (كَلَّا)	39
مَتَى يُوقَفُ عَلَى (كَلَّا) وَيُبْتَدَأُ بِهَا؟	40
الابْتِدَاءُ بِـ(كَلَّا) عَنْ طَرِيقِ الوَحْيِ	40
أَقْسَامُ (كَلَّا)	40
القِسْمُ الأَوَّلُ:مَا يَحْسُنُ فِيهِ الوَقْفُ عَلَى (كَلَّا) بِمَعْنَى الرَّدْعِ وَيَجُوزُ الابْتِدَاءُ بِهَا عَلَى مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا	41

القِسْمُ الثَّانِي:الوَقْفُ لَا يَحْسُنُ لأَنَّهَا بِمَعْنَى الرَّدْعِ وَيَجُوزُ الابْتِدَاءُ بِهَا عَلَى مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا	44
القِسْمُ الثَّالِثُ : مَا لَا يَحْسُنُ الوَقْفُ فِيهِ عَلَى (كَلَّا) وَلَا يَحْسُنُ الابْتِدَاءُ بِهَا	48
القِسْمُ الرَّابِعُ : يَحْسُنُ الوَقْفُ فِيهِ عَلَى (كَلَّا) وَلَا يَحْسُنُ الِابْتِدَاءُ بِهَا	49
خَامِسًا: الوَقْفُ عَلَى (بَلَى) و(نَعَمْ)	50
1. الوَقْفُ عَلَى (بَلَى)	51
النَّوْعُ الأَوّلُ : مَا يُخْتَارُ فِيهِ الوَقْفُ عَلَى (بَلَى) لأَنَّهَا جَوَابٌ لِمَا قَبْلَهَا غَيْرُ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا بَعْدَهَا لَفْظًا، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا (كَافٍ)	53
النَّوْعُ الثَّانِي : لَا يَجُوزُ الوَقْفُ عَلَيْهَا لِتَعَلُّقِ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا	56
النَّوْعُ الثَالِثُ: مَا يَجُوزُ فِيهِ الوَقْفُ، وَالوَصْلُ أَرْجَحُ وَأَقْوَى؛ لأَنَّ مَا بَعْدَ (بَلَى) مُتَّصِلٌ بِهَا وَبِمَا قَبْلَهَا	58
2. الوَقْفُ عَلَى (نَعَمْ)	60
سادسا:	62
1. الوَقْفُ عَلَى (ذَلِكَ)	63
2. الوَقْفُ عَلَى (كَذَلِكَ)	66
3. الوَقْفُ عَلَى (هَذَا)	69
4. الوَقْفُ قَبْلَ (أَمْ)	67
5. الوَقْفُ قَبْلَ (بَلْ)	72
6. الوَقْفُ قَبْلَ (حَتَّى)	74
7. الوَقْفُ قَبْلَ (ثُمَّ)	75
8. الوَقْفُ قَبْلَ (إِلَّا)	76
9. (إِلَّا) وَعَوْدَةُ الاستِثْنَاءِ عَلَى مَا سَبَقَ	77
10. نَمَاذِجُ مِنْ تَبْرِيرِ السَّكَتَاتِ	78
11. مِنْ صُوَرِ تَعَانُقِ الوَقْفِ	80

12. طَرَائِفُ مِنَ المَوَاضِعِ التِي يَحْسُنُ الوَقْفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ/ رِزْقُ خَلِيل حَبَّة الدُّكْتُورَ الفَاضِل/جَمَال القِرْش	81
13. طَرَائِفُ مِنَ المَوَاضِعِ التِي يَحْسُنُ الوَقْفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ/ رِزْقُ خَلِيل حَبَّة الدُّكْتُورَ الفَاضِل/جَمَال القِرْش	82
14. نَمَاذِجُ مِن اخْتِلَافِ عَلَامات المَصَاحِفِ وَتَبْرِيرهَا مِنْ التَّقْرِيرِ العِلْمِيِّ لِمُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ 1405هـ	83
15. نَموذَجان مِنَ الوَقَفَاتِ وَالمَعَانِي التي لَهَا عَلَقَةٌ بِالعَقِيدَةِ	84
16. مِنَ الوَقَفَاتِ المُخِلَّةِ بِالعَقِيدَةِ	85
خَاتِمَةٌ	85
الفهرس	86